الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد بوضياف – المسيلة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../2022

رقم التسجيل: 191935082531

191935079585

191935079625

التنمر الالكتروني وعلاقته بالوحدة النفسية

لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس شعبة علوم التربية

تخصص التوجيه والإرشاد التربوي

إعداد الطالب:

- عامر صفية
- عبد الحفيظ سمية
- جبلاحي وئام

إشراف الدكتورة:

- بوضياف نوال

الموسم الجامعي: 2022/2021

شكر وعرفان

الحمد لله تعالى الذي مهد طريقي لإنجاز هذا البحث...

لا تسعني في هذا المقام الكلمات لنعبر عن خالص شكري وتقديري

إلى أستاذتنا الفاضلة بوضياف نوال التي قدمت لنا كل الدعم والجهد العلمي، وكانت الناصحة لنا طيلة فترة إنجاز هذا البحث، وكان لإشرافها على هذا العمل الدور الكبير في وصوله إلى أفضل صورة ممكنة.

شكرنا وتقديرنا أيضا إلى كل من نهلت من فيض علمهم ...أساتذتي الأفاضل، بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

والى كل من ساهم سواء من قريب أو بعيد في دعم هذا العمل.

الإهداء

لك الحمد ربي على عظيم فضلك وكثير عطائك

إنه لا يسعني في هذه اللحظات التي لعلني لا أملك أغلى منه

أن اهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى

إلى ضياء قلبي ونور بصري، محمد صلوات الله وسلامه عليه.

فضاء المحبة وبحر الحنان، ريحانة الدنيا وبهجتها أمي الغالية حفظها الله

إلى الذي علمني أن الحياة كفاح ونضال، أبي العزيز حفظه الله

الأعمدة التي أظل أرتكز عليها للصمود والمعادلة التي ترسم

منحنى حياتي: أخواتي. زملائي وزميلاتي في الدراسة

إلى كل الذين عرفناهم من قريب أو بعيد.

إلى من فتح هذه الوريقات وتصفحها بعدي

المحتويات

مقدمة .....أ

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة 3

الإشكالية:.....4

1.فرضيات البحث:.....6

2.تحديد المصطلحات 6

3.أهداف الدراسة: 6

4.أهمية الدراسة 7

5. الدراسات السابقة.....13

الفصل الثاني التنمر الالكتروني 13

تمهيد: 14

1.تعريف التنمر الالكتروني: 14

2.نشوء ظاهرة التنمر الالكتروني:.....15

3.اسباب التنمر الالكتروني: 15

4.اشكال التنمر الالكتروني:.....16

5.مقاربة مفاهيمية بين التنمر التقليدي والتنمر الالكتروني: 17

6.النظريات المفسرة للتنمر الالكتروني 18

7.الاثار المترتبة على ضحايا التنمر الالكتروني:.....20

8.سبل تفادي الوقوع في التنمر الالكتروني:.....20

الفصل الثالث: الوحدة النفسية

تمهيد: 24

1.مفهوم الوحدة النفسية. 25

2.بعض المفاهيم المرتبطة بالوحدة النفسية: 26

3.ابعاد المكونات وعناصر الوحدة النفسية: 28

4.النظريات المفسرة للشعور بالوحدة النفسية. 29

5.انواع الشعور بالوحدة النفسية: 32

6.اسباب ومصادر الشعور بالوحدة النفسية: 33

7.خصائص الشعور بالوحدة النفسية والمتسمين بها: 34

8.الاضرار النفسية التي تنتج عن الشعور بالوحدة النفسية: 36

9.الطرق الفعالة في الحد من الشعور بالوحدة النفسية. 37

10.تطور قياس الشعور بالوحدة النفسية. 39

الفصل الرابع: الاطار المنهجي للدراسة

تمهيد: 42

1_الدراسة الاستطلاعية: 43

2منهج الدراسة : 44

3حدود الدراسة: 44

4مجتمع الدراسة الأساسية : 45

5أدوات الدراسة : 45

6عينة الدراسة الأساسية وخصائصها : 46

7 الخصائص السيكومترية لادوات الدراسة:..... 47

8الأساليب الإحصائية المستعملة:..... 50

الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة

1عرض وتحليل نتائج الدراسة :..... 54

1مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات :..... 59

2-1- مناقشة نتائج الفرضية العامة :..... 59

مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية :..... 61

الإستنتاج العام :..... 62

الخاتمة 63

قائمة المراجع:..... 64

الجدول	الصفحة
يوضح توزيع الأفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس :	46
يوضح توزيع الأفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي:	47
يوضح ثبات الاستبيان عن طريق ألفا كرونباخ	48
يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات مقياس التنمر الإلكتروني مع درجته الكلية	48
يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات مقياس الوحدة النفسية مع درجته الكلية	54
يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات لمقياس التنمر الالكتروني	55
يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الوحدة النفسية	57

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية بعنوان: " التنمر الالكتروني وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة"

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى التنمر الالكتروني وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طلبة علم النفس بجامعة المسيلة، والكشف عن الفروق في التنمر الالكتروني والوحدة النفسية لدى طلبة قسم علم النفس السنة الثانية والثالثة ليسانس والسنة الأولى والثانية ماستر تبعا لمتغير الجنس والمستوى الدراسي ومن اجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس التنمر الالكتروني من اعداد إبراهيم أمينة الشناوي، ومقياس الوحدة النفسية من إعداد راسل 1996 .

وطبقت الدراسة على عينة مكونة من 100 طالب وطالبة وقد توصلت النتائج الى:

- مستوى التنمر الالكتروني لدى طلبة قسم علم النفس مرتفع .
- مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة متوسط .
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنمر والوحدة النفسية

الكلمات المفتاحية: التنمر الالكتروني- الوحدة النفسية-الطالب الجامعي

Summary

The aim of the current study, entitled: "Electronic bullying and its relationship to psychological loneliness among students of the Department of Psychology at the University of M'Sila"

The study aimed to identify the level of cyber-bullying and its relationship to psychological loneliness among students of psychology at the University of M'Sila, and to reveal the differences in cyber-bullying and psychological loneliness among students of the Department of Psychology in the second and third year of Bachelor's and the first and second year of Master's degree according to the variable of gender and academic level. Using the electronic bullying scale prepared by Ibrahim Amina Al-Shennawi, and the psychological unity scale prepared by Russell 1996.

The study was applied to a sample of 100 male and female students, and the results came to the following:

The level of cyber bullying among students of the Department of Psychology is high.

The level of psychological loneliness among students of the Department of Psychology at the University of M'Sila is average.

There is no statistically significant relationship between bullying and psychological loneliness

Keywords: cyberbullying - psychological loneliness - university student

مقدمة

إن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أصبح ضرورة ملحة بالنسبة الى الطلاب في ل زاوية من زوايا محيطهم المنزلي والمدرسي والاجتماعي، وذلك كوسيلة للتواصل بأسرع وقت وأقل تكلفة ومع الوقت أسهمت المواقع الإلكترونية في انتشار وكثرة استخدام ظاهرة "التنمر الالكتروني" الذي يكون عادة عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي والذي يهدف الى الايذاء من خلال الانترنت بطريقة متكررة ومتعمدة. ويعرفه القانون الأمريكي بأنه قد يحدث عن طريق ارسال الشائعات عن شخص ما يقصد تكريه الناس به أو ربما يصل الى درجة انتقاء ضحايا ونشر مواد تشويه سمعتهم واهانتهم، وذل من خلال الرسائل النصية والصور ومقاطع الفيديو والمكالمات الهاتفية والبريد الالكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي.
كما يعرف التنمر الالكتروني بان عبارة عن استخدام التواصل الالكتروني من اجل إيذاء أو تهديد أو احراج الطرف الاخر كأن ينتحل أحد الطلاب صفة طالب اخر على شبكة الانترنت ويقوم بوضع بيانات أو عرض صور ومقاطع فيديو لاستهداف الضحية واهانته وهذا بالتالي يؤدي الى تعرض الطلاب الى كثير من المشكلات النفسية كالعزلة والاكتئاب وعدم الثقة بالأخرين وغيرها من الاضطرابات النفسية.

وترى إسماعيل (2010) أن التنمر بما يحمله من عنف اتجاه الاخرين من المشكلات التي لها اثارها السلبية سواء على القائم بسلوك التنمر أو على ضحيته أو حتى على المتفرجين عليهم.

وتشير الدراسات الى أن للتنمر نتائج خطيرة فعلى سبيل المثال ارتبط التنمر كظاهرة سلوكية تحصل في المدارس بالانخفاض بمستوى الثقة بالنفس، وضعف التركيز، والهروب من المدرسة والقلق والإحباط والافكار الانتحارية، وفي الحالات الشديدة قد يلجأ الشخص ضحية التنمر الى الانتحار.

وبالرغم من ارتباط التنمر بمشكلات وعواقب وخيمة تلحق بضحية التنمر والمتنمر

نفسه، وبالرغم من خطورة المشكلات السلوكية والنفسية التي تسببها وقد لوحظ ندرة الدراسات الخاصة بهذا الموضوع المتعلقة بالمتنمر نفسه لذلك تسعى الدراسة الحالية الى تسليط الضوء على هذا الجانب ومعرفة ما إذا كان للاضطرابات النفسية التي يعاني منها الفرد أثر في دفعه لممارسة التنمر الالكتروني أم من خلال دراسة العلاقة بين التنمر الالكتروني والوحدة النفسية.

ولقد تعددت الآراء ووجهات النظر حول مفهوم الشعور بالوحدة النفسية وفقا لاتجاه كل عالم من العلماء ويعبر عن الشعور بالوحدة النفسية بأنه شعور الفرد بافتقاد التقبل والتواد والحب والاهتمام من قبل المحيطين به بالإضافة الى افتقاده للعديد من المهارات الاجتماعية التي تمكنه من اشباع حاجاته لخوض علاقات مشبعة مع الآخرين.

كما يعرف الشعور بالوحدة النفسية بأنه شعور يكون الانسان وحيدا فاقدا للتواصل الاجتماعي مع الآخرين أو مغتربا عن الناس الايجابيين والأماكن والأشياء.

إن علاج أي مشكلة أو ظاهرة سلوكية سلبية يبدأ بمعرفة الأسباب الأولية لها والعوامل المؤدية اليها وذلك للوصول لأفضل النتائج للتخلص منها والقضاء عليها، ومع تطور أساليب التنمر وزيادة تعقيدها تبعا للتطور التكنولوجي الذي يعيشه، أصبح من الضروري اجراء الأبحاث في هذا المجال على نطاق واسع من المراحل الدراسية المختلفة وذلك لعلاج المسببات التي تؤدي الى ممارسة مثل هذا السلوك، وبالتالي تجنب العواقب الوخيمة له أو التقليل من أثارها قدر الإمكان.

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

1. الإشكالية:
2. فرضيات البحث:
3. تحديد المصطلحات
4. أهداف الدراسة:
5. أهمية الدراسة
6. الدراسات السابقة

الإشكالية:

تعد الانترنت أحد أدوات الاتصال التي توفر تدفق المعلومات بصورة سهلة وسريعة وشهرة، إذ يمكن لجمع الافراد بغض النظر عن مستوياتهم واعمارهم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال بسهولة من اجل التواصل والتفاعل الاجتماعي، إذ أصبحت روتين حياتهم اليومية.

لذلك اصبح التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي عادة يومية لا يمكن الاستغناء عنها لدى نسبة كبيرة من مستخدمي الانترنت ولا سيما في ظل الاعتماد على تلك المواقع بإرسال الرسائل النصية وتبادل الصور ومقاطع الفيديو والصوتيات، مما أدى الى استخدام صفحات الشبكات الاجتماعية في طرح الأفكار والآراء والنقاشات فضلا عن تبادل المعلومات، ومع التطور التكنولوجي ظهر ما يسمى بالتنمر الالكتروني والذي يكون عادة عن طريق الشبكات التواصل الاجتماعي والذي يهدف للإيذاء من خلال شبكات تكنولوجيا المعلومات بطريقة متكررة ومتعمدة، وقد يحدث التنمر الإلكتروني عن طريق ارسال الشائعات عن شخص ما من خلال الانترنت يقصد كراهية الناس به أو ربما يصل لدرجة انتقاء ضحايا ونشر مواد لتشويه سمعتهم واهانتهم، ويمكن عمل ذلك من خلال الرسائل النصية والصور والرسومات، ومقاطع الفيديو والمكالمات الهاتفية، البريد الالكتروني، غرفة المحادثة، والمواقع الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي (العتل واخرون، 2021، ص 221).

ويعد التنمر الالكتروني صورة ن صور السلوك العدواني يتم على اشكال مختلفة كالتنمر البدني، والقولي والنفسي والجنسي، عبر الانترنت الذي يتنامى بشكل مطرد ومتزايد لدرجة أنه أصبح في كل مكان وفي كل زمان في حياة الأطفال والمراهقين، إذ أعطت وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها بعض الشباب القدرة على ممارسة العدوان والتحرش بأقرانهم وغيرها من السلوكيات التي أصبحت تعرف بالتنمر الالكتروني.

وفيما يخص نسبة حدوث التنمر الالكتروني بين طلاب الجامعة، ففي المجتمع

الأمريكي بين طلاب جامعة انديانا بلغت نسبة الطلاب الذين كانوا ضحية للتنمر الإلكتروني (21.9%)، بينما ارتكب (8.6%) سلوك التنمر ضد اقرانه، وفي جامعة بنسلفانيا الشمالية بأمريكا حوالي (11%) من الطلاب أقروا باستهدافهم اكثر من 10 مرات أثناء المرحلة الجامعية، وبين طلاب جامعة تكساس حوالي 16 اعترفوا بالتورط في اثنين أو اكثر من أنشطة التنمر الالكتروني اثناء المرحلة الجامعية مثل السخرية أو الانتقام منهم من خلال نشر صور أو قصة عن الضحية، وتوصل () الى أن نسبة من ارتكب سلوك التنمر الالكتروني في الجامعة الكاثوليكية الرومانية في أمريكا(7.5) بينما (4.3) ضحايا التنمر.(عامر، 2021، ص 05)

ولا تقتصر عملية ممارسة التنمر الالكتروني على فئة واحدة ن الجنسين، وإن كان الذكور هم الأكثر فعلا لهذا السلوك، كما ان عدم حاجة التنمر الالكتروني الى القوة البدنية، جعله ميسرا للمتنمرين، مما ينتج عنه العديد من الضحايا، الذين يعانون من الاضطرابات النفسية كالاكتئاب أو العقلية كالفصام، كما يحدث بعض حالات الانتحار أو الشعور بالوحدة (العتيبي، 2021، ص 489).

ومع انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني وما يترتب عليها من اثار نفسية تؤثر على الوحدة النفسية للطلبة المتضررين وعلى البيئة الاكاديمية وكذا مختلف الجوانب النفسية لهم، التي تؤثر بدورها على كيان الفرد في المجتمع الذي يعيش فيه وبشكل عام لابد من معرفة الوحدة النفسية أدى الافراد المتنمرين عليهم.

وبناء على كل ما سبق بيانه فإن الدراسة الحالية تبنت التصدي لبحث عن مشكلة "التنمر الالكتروني وعلاقته بالوحدة النفسية لدى عينة من طلبة علم النفس بجامعة المسيلة" والامر يتطلب بالضرورة قياس مستوى التنمر لتحديد العوامل التي تؤدي الى انتشاره وسبل تخفيف اثاره السلبية وعليه فإن إشكالية البحث الحالي تكون على السياق التالي:

التساؤل العام: **هل توجد علاقة بين التنمر الالكتروني والوحدة النفسية لدى عينة من طلبة عل النفس بجامعة المسيلة؟**

التساؤلات الفرعية:

- ما مستوى التنمر الالكتروني لدى طلبة علم النفس في جامعة المسيلة؟
- ما مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة علم النفس بجامعة المسيلة؟

1. فرضيات البحث:

تحددت فرضيات الدراسة فيما يلي:

الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة بين التنمر الالكتروني والوحدة النفسية لدى طلبة علم النفس بجامعة المسيلة.

الفرضيات الفرعية:

- مستوى التنمر الالكتروني لدى طلبة علم النفس في جامعة المسيلة
- مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة علم النفس بجامعة المسيلة

2. تحديد المصطلحات

التنمر الالكتروني: هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب نتيجة لاستجابته على مقياس التنمر الالكتروني المستخدم في الدراسة.

الوحدة النفسية: هي الدرجة التي يحصل عليها افراد وعينة البحث في مقياس الوحدة النفسية المستخدم في البحث الحالي.

طلاب الجامعة: مجموعة من الطلاب الذين يدرسون في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

3. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى:

- الكشف عن العلاقة بين التنمر الالكتروني الوحدة النفسية لدى طلبة علم النفس لجامعة المسيلة
- التعرف على مستوى التنمر الالكتروني لدى طلبة علم النفس

- التعرف على مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة علم النفس

4. أهمية الدراسة

تثبت أهمية الدراسة في محاولة كشفها عن علاقة التنمر الالكتروني بالوحدة النفسية لدى عينة ن طلبة علم النفس في ضوء متغير الجنس والعمر بجامعة المسيلة ويكن تحديد أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- تساعد نتائج هذه الدراسة في وضع الخطط والبرامج الوقائية للتعامل مع التنمر الالكتروني والشعور بالوحدة النفسية.
- توفر هذه الدراسة اطارا نظريا عن التنمر الالكتروني يمكن الاستفادة منه في ارشاد وتوجيه الطلبة لأسس التعامل مع تكنولوجيا الاتصالات الحديثة.
- معرفة حجم ظاهرة التنمر الالكتروني ومدى شيوعها، والأساليب المستخدمة فيها قد يساعد المختصين في المجال التربوي للتدخل من اجل التقليل من الاثار السلبية لهذه الظاهرة ويشجعهم على اجراء الزيد من الدراسات حول هذه الظاهرة للحصول على رؤية أشمل وأعمق للأسباب الكامنة وراءها ولوضع السبل الكفيلة لتصدي له.
- خطورة مشكلة الشعور بالوحدة النفسية باعتبارها خبرات مؤلمة تهدد الحياة المستقرة للطلبة وتؤثر على تقديرهم لذواتهم.
- تنبع أهمية الدراسة من ونها ظاهرة سلوكية خطيرة ذات اسقاطات تربوية واجتماعية، تقل بالمسار التربوي العام والخاص، قد تصل الى القتل والتشويش والتشهير بضحاياهم للانتحار والعزلة الاجتماعية.

5. الدراسات السابقة:

- **حول التنمر الالكتروني:**

أولا: العربية:

وقد جاءت الدراسات لتثبت إنشاره، حيث سجل (**Mchell ana ybara, 2004**)

بالولايات المتحدة الأمريكية على أنه كل ممن 5 أشخاص ممن يستخدمون الانترنت متورطون في التنمر حيث 4% تعرضوا للتنمر (ضحايا) و 20% منهم متنمرين، لتأكدها دراسة (ybara at al, 2007) حيث أن 43% اقروا بتعرضهم للتنمر ، كما أن 21 % منهم تنمروا عبر الانترنت وهذه النتيجة نفسها ظهرت في دراسة (Arslan at al. 2012) التي أجريت بتركيا أن 17.5% من الطلاب تنمروا على زملائهم عبر الانترنت أو أجهزة الهاتف المحمول من خلال الرسائل النصية والرسائل عبر برامج الدردشة، وغرف الحوار، والبريد الالكتروني، كما أشار 27 % منهم تعرضهم للتنمر و15% من الطلاب كانوا ضحايا ومتنمرين معا.

أما بالنسبة للمجتمعات العربية فقد كانت الدراسات محتشمة جدا تكاد تنعدم في حدود علم الباحثة، ما وجد في دراسة (هناء رملي، 2016) حيث وجدت أن 60 % من الشباب في الامارات المتحدة العربية يتعرضون للتنمر الالكتروني، ولكن بتبليغ من أصحابهم، راجع ذلك الى التكتم الرهيب الذي نشهده حول هذه الظاهرة خاصة في الدول العربية بالرغم لما له من آثار سلبية على كل من المتنمر والضحية، حيث يظهر التنمر العديد من الاضطرابات النفسية التي تتمثل في السلوك العدواني أو سوء التوافق الاجتماعي.

كما أوضحت دراسة صبيحات والعتوم (2013) العلاقة بين أشكال التنمر والأمن الصحي والدعم العاطفي، وتكونت عينة الدراسة من 518 طالب وطالبة من الصف السابع حتى التاسع وطبق عليهم مقياس الاستقواء ومقياس الامن النفسي ومقياس الدعم العاطفي وكشفت نتائج الدراسة أن التنمر اللفظي هو السائد بين أشكال التنمر ثم التنمر الجسدي ثم الاجتماعي وأخير تخريب الممتلكات، كما وجدت الدراسة علاقة عكسية بين الدعم العاطفي والامن النفسي من جهة والتنمر من جهة أخرى

-الدراسات التي تناولت الوحدة النفسية

أولا: الدراسات الأجنبية

دراسة كينت وكيمبرلي 2004 بعنوان «الفروق الجنسية في الوحدة النفسية دور الأنوثة

والذكورة"

هدف الدراسة: التعرف على الفروق بين الجنسين في الشعور بالوحدة وهي عبارة عن دراسة وصفية استخدم من اجلها مقياس الشعور بالوحدة النفسية كأداة لجمع البيانات واسفرت نتائج الدراسة على: وجود فروق دالة بين الذكور والاناث في الشعور بالوحدة النفسية لصالح الذكور الذين كانوا أكثر حدة.

دراسة جمعية " 2012 بفرنسا بعنوان " الوحدة النفسية لدى الشباب من 18-35 سنة"

هدف الدراسة: التعرف على أسباب الشعور بالوحدة النفسية لدى الشباب ما بين 18-35 سنة لذلك اعتمدت منهج المسح الاجتماعي على عينة من الشباب الفرنسي (1062) مفردة واستخدمت الاستمارة الالكترونية وتوصلت الدراسة الى:

- 45 % من الشباب يشعرون بالوحدة النفسية، في حين
- 95 % من الشباب يستخدمون الانترنت يوميا و45 منهم يدركون أن هذا الاستخدام يؤدي الى الشعور بالوحدة النفسية.

الدراسات العربية:

نمر صباح العتق (2011) دراسة هدفت الى التعرف على درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة وبيان علاقة هذا الشعور بكل من الجنس والمستوى الدراسي ولتحقيق ذلك استخدم الباحث مقياس الشعور بالوحدة النفسية من اعداده وتم توزيعه على عينة مكونة من (157) طالب من كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى بغزة

توصلت الدراسة الى: لا توجد فروق إحصائية في درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس

توجد فروق في درجة الشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح المستوى الرابع.

كما قام **مازن ملحم (2010) بدراسة** هدفت للكشف عن العلاقة المحتملة بين الشعور بالوحدة النفسية والعوامل الخمسة للشخصية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، بلغ عدد

افراد العينة (120) مفردة وهي ن الدراسات الوصفية استخدم فيها مقياس الشعور بالوحدة النفسية "لراسل" ومقياس العوامل الخمسة للشخصية من اعداد" كوستا" و "ماكري" للإجابة على التساؤلات التالية:

هل توجد علاقة ارتباطية ما بين الأداء على مقياس العوامل الخمسة للشخصية والأداء على مقياس الشعور بالوحدة النفسية.

من حيث هدف الدراسة:

توصلت الدراسة الى وجود ارتباط إيجابي دال احصائيا بين الشعور بالوحدة والعصابية.

- **التعقيب على الدراسات السابقة**

من حيث الهدف:

تنوعت الدراسات السابقة ن حيث الهدف وقد مانت الاستفادة ن هذه الدراسات في الدراسة الحالية كالتالي:

- تكوين فكرة أوسع وأعمق عن موضوع الدراسة.
- الاطلاع على المصادر والمراجع المختلفة التي تتناسب مع موضوع الدراسة الحالية.
- اختيار نهج الدراسة وهو النهج الوصفي.
- كتابة الإطار النظري للدراسة.

من حيث العينة:

اما فيما يتعلق بالعينات التي اعتمدت في الدراسات السابقة والتي معظمها كانت لطلبة كدراسة مازن ملحم (2010) على عينة قدرة (120) طالب وطالبة ودراسة نمر صبح العيق (2011) بعينة قوامها (157) طالب وطالبة.

إضافة الى دراسة كينت وكيمبرلي (2004) والتي اختصت بدراسة الفروق الجنسية في الوحدة النفسية دور الانوثة والذكورة.

من حيث المنهج:

يتضح أن معظم الدراسات السابقة كانت الأغلبية للمنهج الوصفي في الاستخدام مثل

دراسة مازن ملحم (2010) ونمر صبح العيق (2011).

من حيث الأدوات:

بينت الدراسات السابقة ان عدد من الباحثين قام بإعداد أدوات القياس للتنمر الالكتروني والوحدة النفسية أن البعض فقد قاموا بتعديل وتلخيص يعض المقاييس الجاهزة ن اعداد باحثين سابقين لقياس الظاهرة مثل: مقياس الوحدة النفسية "لراسل" ومقياس العوامل الخمسة للشخصية من اعداد "كوستا" و"ماكري"

من حيث النتائج:

امتازت نتائج الدراسات التي اهتمت بالتنمر الالكتروني والوحدة النفسية الى ما يلي:

- اكدت دراسة كنت وكمبرلي (2004) ان هناك وجود فروق دالة بين الذكور والاناث في الشعور بالوحدة النفسية لصالح الذكور الذين كانوا أكثر حدة.
- اشارت دراسة مازن ملحم (2010) الى معرفة العلاقة بين الشعور الوحدة النفسية والعوامل الخمسة للشخصية فما ظهر من نتائج الى وجود ارتباط إيجابي دال احصائيا بين الشعور بالوحدة والعصابية.
- أيضا دراسة نمر صبح عتيق (2011) توصلت الى ان هناك فروق إحصائية في درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس لدى الشباب من بين 18-35 سنة في حين توصلت نتائج الدراسة الى 45 من الشباب يشعرون بالوحدة النفسية و95 من الشباب يستخدمون الانترنت يوميا 45 منهم يدركون أن هذا الاستخدام يؤدي الى الشعور بالوحدة النفسية.

خلاصة:

احتوى هذا الفصل الإطار العام لدراسة المتمثلة في طرح الإشكالية وتساؤلاتها وصولا الى فرضيات الدراسة ثم تحديد أهمية الدراسة والاهداف ليت بعدها تحديد مفاهيم الدراسة اجرائيا ثم عرض الدراسات السابقة ومناقشتها ن حيث النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسات.

الفصل الثاني التنمر الالكتروني

تمهيد:

1.تعريف التنمر الالكتروني:

2.نشوء ظاهرة التنمر الالكتروني:

3.اسباب التنمر الالكتروني:

4.اشكال التنمر الالكتروني:

5.مقاربة مفاهيمية بين التنمر التقليدي والتنمر الالكتروني:

6.النظريات المفسرة للتنمر الالكتروني

7.الاثار المترتبة على ضحايا التنمر الالكتروني:

8.سبل تفادي الوقوع في التنمر الالكتروني:

تمهيد:

يعد التنمر الالكتروني من المشاكل التي نالت اهتمام العديد من الباحثين، خاصة مع استفحال هذه الظهرة في المجتمع، وأصبح التنمر والتشهير عبر وسائل التواصل الاجتماعي آخذا في الانتشار،

ولدراسة هذا الموضوع ارتينا الى التعريج على مفهوم التنمر الالكتروني، خصائصه والنظريات المفسرة له.

1. تعريف التنمر الالكتروني:

يعرفه أولبوس (Olwes, 2012): بأنه أي سلوك عدواني متعد نتيجة عدم توازن القوة، ويهدف الى الحاق الأذى بالغير، حيث يتضمن التعريف ثلاثة محكات لسلوك التنمر، وهي: تعمد الإيذاء والتكرار وعدم القوة". (أمينة الشناوي، 2014، ص 5)

كما عرف بأنه تعمد تكرار عن قصد ونية مبيتة لإساءة استغلال وسيلة التواصل الاجتماعي في إيذاء الضحية أو الضحايا من خلال أساليب مختلفة (عاشورة، 2019)

عرف بل بيلسي وهو أو من صاغ وعرف مصطلح التنمر الالكتروني بأنه استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لدعم السلوك متعمد ومتكرر وعدائي من قبل فرد أو مجموعة، والتي تهدف الى إيذاء أشخاص آخرين او هو مضايقات وتحرشات عن بعد باستخدام وسائل التواصل الالكتروني من طرف متنمر يقصد بها إيجاد جو نفسي لدى الضحية بالتهديد والقلق.

كما يعرف التنمر الإلكتروني أنه إلحاق الأذى المتعمد والمتكرر من خلال استخدام أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة والأجهزة الالكترونية الأخرى. (مروة عبيد& عبد الحليم عبيد، 387)

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تعرف التنمر الالكتروني على أنه سلوك عدواني

يتم تنفيذه باستخدام وسائل الالكترونية من قبل فرد أو مجموعة بشكل متكرر ومع مرور الوقت ضد ضحية لا يمكنها الدفاع عن نفسها بسهولة.

2. نشوء ظاهرة التنمر الالكتروني:

مع التطورات التكنلوجية والابتكارات المختلفة في مجال الانترنت والاتصالات قد غيرت من طريق تفاعل الناس مع بعضهم في الحياة وأنشأت أشكال مختلفة للاتصال والتواصل بينهم، وهو ما سهل عليهم مجالات الحياة المختلفة، إلا أن هذه التطورات والابتكارات التكنلوجية قد زادت من حجم الانتهاكات وأشكال التنمر وجعلتها أكثر انتشارا.

في البداية مع وفرة المنتديات وغرف الدردشة على الانترنت والتي يقضي فيها المراهقون والشباب عدة ساعات في التحدث مع بعضهم البعض مجالا واسعا بينهم، ثم جاء ظهور وسائل التواصل الاجتماعي التي سمحت للشباب والمراهقين بأنشاء حساباتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، واتاحت لهم مواضيع متنوعة للتفاعل وفرصة كبيرة للتنمر على بعضهم البعض من خلال نشر الشائعات والاكاذيب والشتم والاهانة والصور المحرجة ...الخ.

جعلت الانترنت التنمر أكثر قسوة بسبب وجود بعض البعد في المكان بين الطرفين المتنمر والضحية، هذا البعد المادي يجعل الجاني لا يشاهد رده فعل الضحية الجسدي مما يسهل على الجاني توجيه الضرب ضد الضحية يدفع الى قول وفعل اشياء أكثر قسوة، لم يكن ليقوم بها في مواقف التنمر التقليدية واجها لوجه (القاضي، 2020، ص 11-12).

3. اسباب التنمر الالكتروني:

يذكر براون (brawn, 2014, p8، 2014، p 8) وبترسون (petrson، 2013) ان اسباب التنمر الالكتروني تشمل:

- استخدام الافراد التنمر الالكتروني من اجل الإغاظة والسخرية والتهكم على لآخرين.
- ضغط بعض الاقران للمشاركة في التنمر على الآخرين.

- بعض المراهقين يقلدون السلوك القاسي ضد الآخرين من الافلام وبرامج التلفزيون والفيديوهات التي توجد على مواقع اليوتيوب.
- بعض المراهقين يستخدمون الانترنت والهاتف المحمول لإيذاء الآخرين عن عمدا بكلماتهم وافعالهم.
- المعتدي يقوم بالتنمر الكترونيا لان الناس يخافون من المعتدين كما انه لا أحد يحب ان يكون هدف التنمر الالكتروني ولا أحد يريد ان يعتدي عليه الكتروني (عبيد، 2020، 31)

4. اشكال التنمر الالكتروني:

تتنوع اشكال التنمر الالكتروني حسب الوسيلة المستخدمة فيه كما يلي:

- **الاسلوب المباشر للتنمر الالكتروني:** حيث يكون السلوك العدواني ظاهرا للضحية في المتنمر في هذه الحالة يقصد اقلاقه واشعاره بالضيق ويكون له عدة اشكال منها:
  - ✓ **مادي:** إرسال الفيروسات وتغيير كلمة المرور وهذا يندرج تحت باب الخصوصية.
  - ✓ اللفظي: تفاعلات الازدراء عبر البريد الالكتروني والمنتديات او ارسال تهديدات واهانات عن طريق الانترنت او الهاتف.
  - ✓ **غير اللفظية:** نشر صورة ومنشورات عبر الانترنت او ارسال صور او فيديوهات او رسومات مقلقة للضحية.
  - ✓ **اجتماعي:** استبعاد شخص من مجموعه الانترنت.
- **الاسلوب الغير مباشر للتنمر الالكتروني.**

يتضمن القيام:

- سلوكيات العدوانية ضد الضحية دون شعور بذلك في الحال.
- اختراق أجهزة الضحية لسرقة المعلومات الشخصية منها دون علمه وذلك من خلال الدخول الى ملفاته الخاصة في البريد الالكتروني والفيديوهات والصور.

- التنكر والظهور بشخصيه مزيفة بهدف الخداع.
- اغتصاب هويه ضحيتها على الانترنت.
- نشر ما يسيء الى الطرف الآخر عبر الهاتف او البريد الالكتروني او مواقع التواصل الاجتماعي وتشويه سمعته (مقراني، 2018، ص 5)

كما قد ميزت الدراسات بين سبعة اشكال مختلفة للتنمر الالكتروني وذلك على النحو التالي:

- **الغضب الإلكتروني:** يشير الى ارسال رسائل الكترونية غاضبة وخارجة عن شخص الضحية الى جماعة ما أونلاين أو إلى شخص الضحية نفسه عبر البريد الالكتروني او الرسائل النصية الاخرى التي يمكن ارسالها عبر وسائل الاتصال الحديثة.
- **التحرش الالكتروني:** ويشير الى ارسال عبارات مهينة ومؤذية وغير حقيقية وظالمة عن شخص الضحية الى الآخرين أو عمل منشورات بوستات مثل هذه المادة اون لاين.
- **التنكر:** او تظاهر المتنمر بأنه شخص آخر ويقوم بإرسال رسائل او منشورات بوستات تجعل الآخر يبدوا سيئا.
- **الفضح وانتهاك الخصوصية:** وذلك من خلال الارسال أو طبع منشورات تشمل على معلومات أو رسائل او صور خاصه بالشخص.
- **الاقصاء:** وهو قيام المتنمر بكل المحاولات الممكنة لطرد الضحية من جماعة (أون لاين)، أو حذفه من مواقع التواصل الاجتماعي، وحث الآخرين على ذلك دون وجود مبرر لذلك سوى ممارسة القوة على الضحية والتنكيد عليه (beran tamy، p18)

5. مقاربة مفاهيمية بين التنمر التقليدي والتنمر الالكتروني:

في اللغة تنمر الشخص ونمر اي غضب وساء خلقه وصار كالنمر الغاضب (معجم المعاني)،

والمقصود من إطلاق مصطلح التنمر على الشخص الايحاء ان هذا الشخص قد تشبه

بالنمر في العدوانية والوحشية وسوء الخلق.

ويعرف التنمر بأنه سلوك عدواني متعمد يقوم به شخص او مجموعة اشخاص على شخص غير قادر عن الدفاع عن نفسه، ويتضمن التنمر استعمال اشكال مختلفة من العنف والايذاء الجسدي والنفسي على الضحية بشكل متكرر اي لعدة مرات، ويتميز التنمر بعدم التوازن في القوى بين الشخص المتنمر وبين الضحية، كما انه يؤدي الى الحاق الاذى أو الضيق بالضحايا بما في ذلك الاذى الجسدي او النفسي او الاجتماعي او التعليمي، كما ان هناك اشكال تقليديه للتنمر مختلفة، فقد يحدث التنمر من خلال العنف الجسدي مثل الضرب والركل واخذ الاشياء بالقوة او من خلال العنصر اللفظي مثل الشتائم والسخرية وقد يشمل التنمر الافعال الاكثر خداعا مثل النبذ او الترهيب او السيطرة على شخص آخر، كما قد يشمل النميمة والنشر الشائعات والتخريب الاجتماعي والاقصاء والسلوكيات الاخرى المدمرة للعلاقات الشخصية والاجتماعية.

أما التنمر الالكتروني فهو فعل او سلوك عدواني متعمد يتم تنفيذه باستخدام الوسائل الالكترونية من قبل مجموعه او فرد بشكل متكرر ضد الضحية لا يمكنها الدفاع عن نفسها بسهولة. (القاضي، 2020،ص 10-11)

6. النظريات المفسرة للتنمر الالكتروني

تناولت النظريات النفسية ظاهره التنمر بالتحليل نريد بعضها كالاتي:

1.4. النظرية البيولوجية التكوينية: اعتبرت هذه النظرية أن السلوك العدواني عند الفرد هو فطري وغريزي وقد قام هذا التفسير على أفكار" لوبروزو"، وبناء على ذلك فالمتنمر مدفوع بفطرته وغرائزه الطبيعية الى القيام بهذا السلوك العدواني.

وقد أشارت دراسات مارك مساير الى ان هناك مناطق في أنظمة المخ تتمثل في الفصل الجبهي والجهاز الطرفي مسؤول عن ظهور السلوك العدواني بكل انواعه، أما عن العلاقة بين الهرمونات والعدوانية فقد اشارت جاكلين الى ارتباط هرمون جنس الذكورة

بالعدوانية، فالذكور أكثر عنفا من الاناث، كما اثبتت الاناث يمكن ان يكون أكثر عدوانية إذا اضطرب هرمون الذكورة عند هم في فتره البلوغ.

2.4. النظرية الاجتماعية: ترتبط هذه النظرية بالسلوك العدواني بالمجتمع حيث ان الفرد مقابل انتمائه وعيشه في بيئة اجتماعية معينة يتفاعل في النسيج الاجتماعي وثقافي وسياسي واقتصادي معين، وقد يقوم بسلوك معين وفق ما يتعارف عليه داخل المجتمع.

وحسب "دور كايم" السلوك العدواني والتنمر كأحد اشكاله سببه التنظيم الاجتماعي وثقافة المجتمع وقيمه ومبادئه، كما أكد بندورة على ان التنمر بكل انواعه يكتسب عن طريق التعلم الاجتماعي، وقد حدد لذلك ثلاث ابعاد رئيسية:

- نشأة والجذور التنمر بأسلوب التعلم والملاحظة والتقليد.
- الدافع الخارجي المحرض على التنمر.
- تعزيز التنمر

3.4. النظرية السلوكية: يرى سلوكيون ان كل السلوكيات العدوانية بما فيها التنمر يمكن تعديلها مثلها مثل اي سلوك واصحاب هذه النظرية يؤمنون ان كل سلوك هو متعلم من البيئة، ومن ثم إن الخبرات التي اكتسب منها شخص ما السلوك العدواني قد تم تعزيزها لدى الشخص عند اظهاره الاستجابة العدوانية.

4.4. نظرية التحليل النفسي:

ينظر ميكروجل الى العدوان على انه غريزة فطرية في الانسان والغضب والعنف والتنمر انفعالات وسلوكيات تعبر عن تحرك هذه الغريزة.

كما اعتبر فرويد ان إيذاء الفرد لنفسي او اعتدائه على الآخرين والتنمر عليهم كلها سلوكيات غير متعلمة، وإنما تدفعه اليها عوامل في تكوينه الفيزيولوجي، ويرى ان البشر كائنات بيولوجية دافعها الرئيسي هو اشباع حاجات الجسد، فالإنسان مخلوق موجه نحو اللذة، ولقد صنف الغرائب وظائفها غرائز الحيا اهمها الجنس وغرائز الموت اهمها العدوان وهذه الاخيرة هي التي تقع وراء سلوك التنمر حسب فرويد (مدوري الزغودي، 2020، ص

(20 -19

7. الاثار المترتبة على ضحايا التنمر الالكتروني:

تسعى المدارس ومختلف الهيئات جاهدة للحد من التنمر الالكتروني لما له من اثار سلبية على المتنمر وضحيته، اذ يعاني كل من المتنمر والضحية تدنيا في الصحة النفسية وفقدان الثقة وتدني تقدير الذات، كم يعاني من المشكلات في تكوين صداقات ويصبح الطالب الضحية مكتئبا ومشوشا وقد يصاب بالقلق والارق او يصبح عنيفا و منسحبا، وقد يؤدي التنمر الالكتروني الى الاكتئاب وانخفاض الثقة بالنفس والتوتر الدائم والشعور بالخوف وعدم الاستقرار وفقدان الأمان، ويمكن ان يؤدي الى الانتحار، وق تعمم مشاعر الضحية على معظم ادائه في البيت والمدرسة ومع جماعة الرفاق وقد تدوم هذه الاثار لفتره طويلة في حياة الطالب.

كما اثبتت بعض الدراسات ان آثار التنور قد تكون طويلة الامد على الضحية بشكل خاص، إذ يعاني الطلبة الذين يكونون ضحية للتنمر من ضعف المهارات الاجتماعية والتواصل وهم اقل الفئات تكيفا في العلاقات الاجتماعية ولديهم صعوبات في تكوين الصداقات.

ويتلقون دعما اجتماعيا اقل من غيرهم الذين لا يتعرضون للتنمر كما ان الطلبة الذين يقعون ضحية للسلوك التنمر يفتقرون الى مهارات التعاون ومهارات الاتصال مع الاخرين للدفاع عن أنفسهم. (مقراني (2018، ص 27)

8.سبل تفادي الوقوع في التنمر الالكتروني:

هناك عده استراتيجيات يقوم بها الافراد من اجل تفادي الوقوع في التنمر الالكتروني من بينها (Cathrine buckie, 2013):

- الحيطة والحذر وتفعيل الجوانب الامنية في التطبيقات وبشكل كامل في الحسابات في الحسابات المفتوحة للجميع حيث ان جميع شبكات التواصل الكتروني وغيرها لديها

خاصية تعزيز من الخصوصية وتمنح حماية أكبر من الاختراق واستغلال المعلومات بشكل يضر بصاحبها.

- عدم وضع نقاط الضعف على الملأ خاصة عند الخوف من شيء ما، او جود شيء ما يقلقك في حياتك يمكن ان يستغل بشكل سيء.
- احترام خصوصيتك ولا تشارك تفاصيل حياتك وتحركاتك مع الاخرين.
- التكلم باحترام على الاخرين في حساباتك الخاصة وخاصة الذي تشاركها على الملأ.
- اثبت لنفسك أنك قوي وفكر قبل ان تقوم بأي عمل خاطئ وتذكر بان الاخطاء ممكن ان تنسى سابقا لكن الان مع وجود الانترنت أصبح كل شيء محفوظا في مكان ما.
- لا تفعل ما هو خاطئ ولو لمرة واحد، ولا تشارك في التنمر مهما رأيت ذلك ورغبت فيه.
- كل ما لا تريد له ان ينتشر لا تضعه على الانترنت في المقام الاول القرار بيدك تماما لتضع المعلومات عن الانترنت ولكن يصبح خارج سيطرتك بعدها، وقد تقع بأيدي الآخرين لا يريدون بذلك خيرا.
- حماية جميع الاجهزة الكمبيوتر والهواتف النقالة والاجهزة المنقولة بكلمه المرور تتغير من حين لآخر.
- التفكير جيدا قبل التسجيل الدخول الى اي موقع او استخدام التطبيقات.
- لا تدع جميع الاصدقاء يضعون على الانترنت إشارة الى موقعك ولا المقربين منهم أو لديك علاقة شخصيه بهم.
- حظر كله مستخدم يحاول الاساءة اليك باي شكل من الاشكال.
- توقيف المشاهدة فور حدوث البلطجة لان هذا الامر يمنح الشخص القدرة على استقبال على الاخرين.
- القيام بتعيين اعدادات خصوصية على جميع مواقع الشبكات الاجتماعية.

ومن خلال ما سبق فمن المهم تحصين الافراد لأنفسهم من ظاهره التنمر الالكتروني من خلال انتقاء الصحبة والتطبيقات المناسبة، وتحديد العلاقة مع مختلف الافراد، ومختلف ممتلكاتنا الكترونيه كالحواسيب والهواتف النقالة الى انه تبقى احتمال الوقوع في التنمر من خلال مختلف الفيروسات الناجمة عن بعض المواقع التربوية الهادفة او مواقع الرسمية تتعلق بالتعليم الأكاديمي يقوم بعض الاشخاص بقرصنتها على موقع أخرى.

الفصل الثالث: الوحدة النفسية

تمهيد:

1.مفهوم الوحدة النفسية.

2.بعض المفاهيم المرتبطة بالوحدة النفسية:

3.ابعاد المكونات وعناصر الوحدة النفسية:

4.النظريات المفسرة للشعور بالوحدة النفسية.

5.انواع الشعور بالوحدة النفسية:

6.اسباب ومصادر الشعور بالوحدة النفسية:

7.خصائص الشعور بالوحدة النفسية والمتسمين بها:

8.الاضرار النفسية التي تنتج عن الشعور بالوحدة النفسية:

9.الطرق الفعالة في الحد من الشعور بالوحدة النفسية.

10.تطور قياس الشعور بالوحدة النفسية.

تمهيد:

يشهد القرن 21 العديد من التغيرات والتي أدت الى ظهور صراعات متعددة متنوعة تحمل بين طياتها الكثر من الآلام والمتاعب النفسية التي تؤدي الى الشعور بالوحدة النفسية لدى الانسان.

وفي هذا الفصل سنتطرق الى مفهوم الوحدة النفسية بالتفصيل من خلال تعاريف مختلفة، وخصائصها وأبعادها، وكيفية تحقيق الوحدة النفسية في شتى المجالات بالإضافة الى آراء النظرية حول الوحدة النفسية.

1. مفهوم الوحدة النفسية.

1.1. **لغة:** وفي القاموس العربي الوسيط يجد وواحد ووحودا، أي انفرد بنفسه، فهي من المصدر(وحد) ويميل الى الوحدة أي الى الانعزال بنفسه (الوسيط، 1997، ص 777)

أما لسان العرب فالواحد تعني انقطاع النظير وعوز المثل والوحيد بني على الوحدة والانفراد عن الاصحاب من طريق بينونة (لسان العرب،630هـ، ص 23).

2.1. **اصطلاحا:** تعددت التعريفات التي تناولت الوحدة النفسية ومنها تعريف "بيليو" و"بيرمان (BELPAU AND BERLMAN, 1981): بأنها خبرة غير سارة تحدث عندما تتعرض شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد أي اضطراب سواء كان كميا او كيفيا (عبد الباقي، 2022، ص85).

يرى ستوكس وليفن (STOKES AND LEVIN, 1986): أن الشعور بالوحدة النفسية يرتبط بكم وكيف طبيعة العلاقات مع الاخرين وان معيار عدد الاصدقاء والمعارف وقوة العلاقة معهم يدل على وجود أو عدم وجود الشعور بالوحدة وأن نقص عدد الاصدقاء وهامشية العلاقة معهم يعد محك أساسيا لوقوع الفرد في الاحساس بالشعور بالوحدة النفسية.

وقد تناول ابو بكر موسى (1999) تعريف الوحدة النفسية على أنها: خبرة غير سارة تضطرب فيها العلاقة بين الواقع وعالم الذات وتنبئ عن عجز في المهارات الاجتماعية وفي شبكة العلاقات الاجتماعية ويصاحبها أعراض سيكوسوماتية ومشكلات تدور حول نقص الاصدقاء والدفء في العلاقات، ومن ثم افتقاد الرابطة الوجدانية مع الوسط المحيط مما يؤثر على الاداء السيكولوجي والتوافق العام للفرد.

ويعرف "قشوش" الوحدة النفسية بأنها احساس الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين الاشخاص وموضوعات مجاله النفسي الى درجة يستقر معها بافتقاد التقبل والسواء والحب من جانب بحيث يترتب على ذلك حرمان الفرد من اهلية الانخراط في علاقات مثمرة ومشبعة مع أي من اشخاص وموضوعات الوسط الذي يعيش فيه ويمارس دوره

خلاله (الدهان، 2001، ص98).

وقد عرفها "بنلسون" NELSON: وزملاؤه بأنها تلك الحالة التي يشعر بها الفرد بالعزلة عن الآخرين ويصاحبها معاناة الفرد بكثير من ضروب الوحشية والاغتراب والاغتنام والاكتئاب من جزاء الاحساس بكونه وحيدا (عابد، 2008، ص 12).

أما "الساعاتي"(1990): فقد عرفها "بشعور الفرد بأنه غير منسجم مع من حوله، وأنه بحاجة الى تكوين صداقات، وأنه لا يوجد من يمكنه الرجوع اليه وقت الحاجة، وأنه متشبثا مع من حوله وغير مقرب لأي منهم، وانهم يتركونه ولا يوجد من يعرفه جيدا، وهو في عزلة عن الآخرين (عطا، 1993، ص269).

اذن فالوحدة النفسية تؤثر على التوافق النفسي للفرد وتعيقه على أداء دوره بشكل طبيعي، واكتساب المهارات الاجتماعية اللازمة التي تسمح له بالاندماج في علاقة قوية تحقق له الاشباع الذي ينشده.

وفي ضوء كل ما تقدم من أراء وتصورات لخبرة الشعور بالوحدة النفسية على المستويين الاجنبي والعربي ورغم الاختلاف الى أن هناك اجماعا على أنها حالة يخبرها الفرد تنشأ أساسا من قصور في العلاقات الاجتماعية للفرد مع الآخرين، مما يجعله يشعر بالألم والمعاناة بسبب احساسه بعدم تقبل واهمال الآخرين له.

ويرى "عادل عبد الفتاح" أن اغلب التعريفات المقدمة للوحدة النفسية تتفق في ثلاث نقاط اساسية وهي (عرفات، 2009، ص3):

- كون الوحدة النفسية خبرة ذاتية.
- انها نتيجة لنقص العلاقات المدركة في حياة الفرد.
- انها تجربة كريهة ومريرة.

2. بعض المفاهيم المرتبطة بالوحدة النفسية:

لم يحظى مفهوم الوحدة النفسية باهتمام الباحثين العرب الا في السنوات الاخيرة ويفسر بعض العلماء ذلك بتداخل مفهوم الوحدة النفسية مع مفاهيم اخرى ومن بين المفاهيم

المرتبطة بالوحدة النفسية نجد:

1.2. **الخجل:** يرى "برتنوف" PORTONOFF: أن هناك تشابه بين مفهومي الخجل والشعور بالوحدة النفسية فكلاهما يشتمل على نوع من القصور الاجتماعي، ويضيف ان كل انسان خجول اجتماعيا غالبا ما يتعرض للشعور بالوحدة النفسية (بعلي، 2007، ص69).

2.2. **العزلة:** تعني شعور الفرد بالانسحاب والنقص عن معيار الثقافة السائدة وشعوره بعدم الاندماج، وتبني مبادئ او مفاهيم مخالفة، مما يجعله غير قادر على مسايرة الاوضاع القائمة بحيث يكون الفرد في حالة تناقض بين ما هو مادي وما هو نفسي فهو موجود في المجتمع من الناحية المادية لا من الناحية النفسية (زهران، 2003، ص104).

3.2. **الانسحاب النفسي:** يتمثل في التبلد واللامبالاة وعدم الاكتراث وطموح منخفض، يتصف بهذه الحالة الافراد الذين يستبدهم حكام طغاة او في حالة المريض الذي أيقن دنو اجله ويميل اصحاب هذا النوع من الانسحاب الى اشغال أنفسهم بأعمال مختلفة ليبتعدوا قدر الامكان عن مواجهة مشاكلهم (جبل، 2000، ص109).

فالانسحاب النفسي وسيلة دفاعية يلجأ اليها الانا للدفاع عن نفسه، حيث يعجز الفرد عن الابتعاد عن المواقف المهددة ومن ثم يزيح عن نفسه القلق بأن ينسحب من الموقف او ينكر وجود العنصر المهدد (بن اسماعين، 2007، ص 90).

4.2. **الانسحاب الاجتماعي:** وصف هذا الاخير بمفاهيم متعددة منها العزلة الاجتماعية، وعرفه معجم علم النفس بأنه "نمط سلوكي يتميز في العادة بأبعاد الفرد عن نفسه وعن القيام بمهارات الحياة المتعددة، مرفوق بإحباط وتوتر وخيبة امل، كما يتضمن الابتعاد عن مجرى الحياة الاجتماعية العادية، مع عدم التعاون وعدم الشعور بالمسؤولية وفي بعض الاحيان الهروب من الواقع (يحي، 2000، ص193).

5.2. **الاغتراب:** يعني وعي الفرد بالصراع القائم بين ذاته وبين البيئة المحيطة به بصورة تتجسد في الشعور بعدم الانتماء والسخط والقلق او الشعور بفقدان المعنى واللامبالاة

ومركزية الذات والانعزال الاجتماعي، وما يصاحبها من اعراض إكلينيكية.

6.2. **الانطواء:** هو نمط من انماط الشخصية والمنطوي فرد يؤثر العزلة والاعتكاف، ويجد صعوبة في الاختلاط بالناس، يقابل الغرباء بحذر وتحفظ وهو خجول، شديد الحساسية، يخرج شعوره بسهولة وكثير الشك ويكلم نفسه، يستسلم للأحلام يهتم بالتفاصيل ويضخم الصغائر، دائم التأمل في نفسه، ولديه رغبة في الانعزال والوحدة والتهرب من اداء أي نشاط اجتماعي كالاشتراك في المناسبات (الجماعي، 2009، ص34).

3. ابعاد المكونات وعناصر الوحدة النفسية:

تباينت اراء الباحثين واختلفت حول ابعاد ومكونات الشعور بالوحدة النفسية حيث ترى"روكاتش"1988 ان هناك نموذج يتكون من أربع عناصر اساسية للشعور بالوحدة النفسية هي:

1.3. **اغتراب الذات:** ويتمثل بشعور الفرد بالفراغ الداخلي وانفصاله عن الاخرين واغتراب الفرد عن نفسه وهويته وتدني التقدير لذاته.

2.3. **العزلة في العلاقات الشخصية المتبادلة:** ويتمثل في مشاعر الفرد انفعاليا وجغرافيا واجتماعيا وشعور الفرد بعدم الانتماء ونقص العلاقات ذات المعنى لديه ويتمثل بغياب المودة فيها وشعوره بالخذلان والهجر وادراكه بالغياب الاجتماعي.

3.3. **الم وصراع عنيف:** ويتمثل بالهياج الداخلي والتوازن الانفعالي للفرد وسرعة الحساسية والغضب وفقدان قدرة الدفاع عن النفس والارتباك والاضطراب واللامبالاة.

4.3. **ردود الافعال الموجعة الضاغطة:** ويتمثل بزيادة الالم والمعاناة عن الخبرة المعايشة للشعور بالوحدة النفسية والمتضمنة للاضطراب والالم الذي يعايشه الفرد (مزروع، 2003، ص 161).

كما وضع "رايس"1987 ثلاث ابعاد اساسية لخبرة الشعور بالوحدة النفسية لدى الفرد وهي:

- **البعد الاول: العاطفة:** حيث يحتاج الافراد دائما الى الصداقة العاطفية الحميمية من

اشخاص مقربين والى التأييد الاجتماعي ويتولد الشعور بالوحدة النفسية نتيجة افتقادهم الشعور بالعاطفة من قبل الآخرين.

- **البعد الثاني: الأمل او اليأس والاحباط:** وهو شعور الفرد بالقلق المرتفع والضغط النفسي عند التوقع لاحتياجات لا تتحقق، مما يولد الشعور بالوحدة النفسية.
- **البعد الثالث: المظاهر الاجتماعية:** وهي ان يشعر الفرد بالوحدة النفسية يقف حائلا امام تكوين الصداقات مع الاخرين مما يولد الشعور بالاكتئاب ويجعل الفرد مستهدف للإدمان وانحراف المراهقين وسلوكهم سلوك يتسم بالعنف والعدوان (شيحي، 2004، ص 20).

بينما "قشقوش" وضع اربعة مكونات للشعور بالوحدة النفسية:

- إحساس الفرد بعدم الرضى او الضجر نتيجة افتقاده التقبل والتواد والحب من قبل الاخرين.
- احساس الفرد بفجوة نفسية تباعد بينه وبين الاشخاص الوسط المحيط به يصاحبها او يترتب عليها افتقاد الفرد لأشخاص يستطيع ان يثق فيهم.
- معاناة الفرد لعد الاعراض العصابية مثل: الاحساس بالملل والاجهاد وانعدام القدرة على التركيز والانتباه والاستغراق في احلام اليقظة.
- احساس الفرد بافتقاده المهارات الاجتماعية اللازمة لانخراطه في علاقات مشبعة مثمرة مع الآخرين (قشقوش، 1983، ص 198).

4. النظريات المفسرة للشعور بالوحدة النفسية.

لقد فسرت الوحدة النفسية وفقا لنظريات نفسية واجتماعية وسوف نعرض بعض النظريات التي تناولت الوحدة النفسية:

1.4. النظرية التحليلية:

يرى "سيغموند فرويد" أن الوحدة النفسية ترجع الى التنافس بين مكونات الشخصية (الهو–الانا–الانا الاعلى) داخل الفرد حيث ان لكل منها وظائفها وخصائصها ومكوناته

وديناميات وميكانزمات الشخصية التي يعمل وفقا لها الا أنها جميعا تتفاعل فيها بينها تفاعلا وثيقا وان سلوك الافراد في الاغلب هو محصلة تفاعل المكونات الثلاثة ونادرا ما يعمل احد هذه الانظمة بمفرده دون النظامين الآخرين، فهذا التنافس بين مكونات الشخصية الثلاثة يؤدي الى سوء التوافق كما يمكن تفسيرها انها نتيجة للقلق العصابي الطفولي والتي تعد وسيلة دفاعية تحافظ على الشخصية من التهديد الذي ينشأ من البيئة الاجتماعية معتبرا على شكل انسحاب(الطائي، 2008، ص 80).

فالنظرية التحليلية ترى ان جذور الوحدة النفسية ترجع الى مرحلة الطفولة وهي السنوات الخمسة الاولى من حياة الطفل، فالعلاقات الأسرية خلال تلك الفكرة لها دور في ظهور الشعور بالوحدة النفسية نتيجة شعور الطفل بفقدان الأمن والطمأنينة وضعف العلاقات والارتباط بالآخرين في مرحلة الطفولة المبكرة (المصري،2011، ص38).

فقدر "سوليفان" ان جذور الوحدة النفسية في الكبار تعود الى الطفولة حيث افترض ان هناك حاجة حافزة للألفة الانسانية وهذه الحاجة تظهر في رغبة بالتواصل مع الاصدقاء، كما اتفقت "فورم" مع "سويلفان" و"سبيرجر" عندما ارجعت أصل الوحدة النفسية الى خبرات الطفولة على وجه الخصوص وإشاراتها الى الآثار السلبية الضارة لوقف عطف الام اتجاه الفرد في مرحلة مبكرة (الحسين، 2004، ص 366).

2.4. النظرية السلوكية:

يرى "جون واطسون"(1878،1958) ان الشعور بالوحدة النفسية كنمط سلوكي لم يتوفر له تعزيز اجتماعي ايجابي، بمعنى اخر ان الشخصية الانسانية هي نتاج العملية لعملية التعلم، وأنها عبارة عن مجموعة من العادات السلوكية التي اكتسبها الفرد وان السلوك متعلم في البيئة وبالتالي فان الوحدة النفسية والتجنب الانفعالي سلوك متعلم من البيئة المحيطة بالفرد اما "سكينر" يرى بأن السلوك يتخذه الفرد تبعا لإدراكه باستجابات الاخرين في البيئة الاجتماعية (عرفات، 2009، ص39).

3.4. النظرية الانسانية:

اكتفى اصحاب هذه المدرسة بالوحدة النفسية ينشا من التناقض بين الذات الداخلية للفرد والذات الظاهرة للآخرين أي الذات الخارجية، فيرى "روجرز" في نظريته العلاج المتمركز نحو العميل بان الانسان لديه نزعة فطرية للذات والاحداث عند الفرد لا معنى ،الا المعنى الذي يدركه منها ويفهمه عنها فالواقع في حقيقته لا يهم الفرد ولا يؤثر في سلوكه لأنه يتعامل مع الواقع كما يدركه، فاذا كان ادراكه للواقع ذا قيمة موجبة ومتماشية مع نزعته يتكون لدى الفرد الحاجة الى تقدير ذاته وقع فريسة للصراع، حيث يرى أن كل خبرة لا تتماشى مع ذاته تعتبر تهديدا له، وهنا ينشأ القلق والتوتر ويلجأ الى استخدام وميكانزمات الدفاع ومنها العزلة والوحدة والتشويه والتحريف وغيرها (كفاني، 2012، ص239).

وهنا اختلف "روجرز" مع اصحاب النظرية التحليلية في تأثير الطفولة على الفرد ويرى ان العوامل الحاضرة تسهم الى حد ما في تكوين الشعور بالوحدة.

4.4. النظرية المعرفية:

يرى "جونز" وزملاؤه ان الشعور بالوحدة النفسية يعود الى الافكار والتصورات الخاطئة التي يحملها الفرد عن ذاته والتصورات هذه ما هي الا طريقة للتفسير والتفكير حول واقعنا اليومي كما يعتبرون ان كلا من السلوك والوجدان انما يتحدان من خلال عمليات معرفية ضمنية وهذا يجعل المهارات الاجتماعية لشخص ما تختل بتأثير من افكاره غير الواقعية أو غير المتوافقة، فقد يظن هذا الشخص ان زملاؤه سوف يرفضونه اذا حاول ان يعقد صداقات معهم ويؤدي هذا الظن الى إثارة قلقه وتوتره الى الحد الذي يدفعه الى تجنب الاخرين والفروق عن المبادرة بالتفاعل الاجتماعي كي لا يوقع نفسه في الحرج الناتج عن نبذ الاخرين واهمالهم له (بعلي، 2007، ص 59-60).

5.4. النظرية الاجتماعية:

ويمثل المنحى الاجتماعي مجموعة من الباحثين منهم "بيرمان" و"سلاتر" حيث افترض "بيرمان" ثلاث قوى مسببة للوحدة النفسية ومنها:

- ضعف العلاقات الاسرية بين الافراد.

- زيادة الحراك الاجتماعي.
- زيادة الحراك الاسري.

في حين يرى "سلاتر" ان الوحدة كما هي سلوك شاذ فإنها أيضا سلوك عادي كنتاج للقوى الاجتماعية أي نتاج تأثيرات البيئة الكلية (الحسين، 2004، ص367).

بنى "سلاتر" 1976 تحليليه للوحدة النفسية من خلال دراسته الشخصية الامريكية حيث رأى ان المشكلة تكمن في احساس الفرد بالفردية نتيجة احباط رغبة المشاركة الاجتماعية والارتباط بالآخرين مما ادى به لإشباع مصيره متفردا، التي الت به الشعور بالوحدة النفسية (العنزي، 2010، ص4).

5. انواع الشعور بالوحدة النفسية:

اختلف الباحثون في تصنيفاتهم لأشكال وانواع الوحدة النفسية حيث بنى "يونغ" 1995" بين ثلاث انواع للشعور بالوحدة النفسية على اساس المدة الزمنية وهي كما يلي:

- **الوحدة النفسية العابرة:** والتي تتضمن فترات من الوحدة على الرغم من ان حياة الفرد الاجتماعية تتسم بالتوافق.
- **الوحدة النفسية التحويلية:** وفيها يتسم الفرد بعلاقات اجتماعية طيبة في الماضي ولكنه يشعر بالوحدة النفسية حديثا نتيجة لبعض الظروف المستجدة كالطلاق او وفاة شخص مقرب اليه.
- **الوحدة النفسية المزمنة:** وهي التي يستمر لفترات طويلة تصل الى حد السنين ولا يشعر الفرد باي نوع من انواع الرضى فيما يتعلق بعلاقاته الاجتماعية (النيال، 1993، ص103)

كما ميز "وايس"1974 بين نوعين من الوحدة النفسية وهما:

- **وحدة نفسية عاطفية(انفعالية):** تتميز بالقلق وعدم الاستقرار وهي نتيجة لغياب العلاقات الحميمية والودودة.
- **وحدة نفسية اجتماعية:** تتميز بالضجر والشعور بالهامشية وهي ناتجة عن غياب

الصداقات المتبعة وغياب الشعور بالانتماء الاجتماعي.

بينما "قشقوش" 1988 قسمها الى ثلاث انواع رئيسة وهي:

- **الوحدة النفسية الاولية:** وهي ناتجة عن اضطراب بإحدى سمات الشخصية المرتبطة بالانسحاب الانفعالي عن الاخرين ويشير "قشقوش" الى وجود منحنيين لتفسير مقدمات الاحساس بالوحدة النفسية الأولية:

✓ الاول يعرف بالمنحنى النهائي: حيث ان اضطراب التفاعل الاجتماعي يعزي الى وجود بتباطؤ او تخلف في التابع الطبيعي لنمو الشخصية.

✓ اما الثاني: ويعرف بالمنحى النفسي الاجتماعي، حيث تعزي اسبابه الى وجود عجز او قصور في الوظائف التي تحكم عملية التفاعلات المتبادلة.

- **الوحدة النفسية الثانوية:** عندما يظهر الشعور بالوحدة النفسية الثانوية في حياة الفرد عقب حدوث مواقف معينة في حياته كالطلاق او الترمل او تمزق او تصدع علاقات الحب.
- **الوحدة النفسية الوجودية:** حيث يرى ان بعض الشخصيات لديها استعدادات جينية وتركيبية غير واضحة او محددة إذا لن تتوفر لها نوع من انواع اجراءات التوازن المضاد من خلال ظروف بيئية معززة ومشجعة، فان هذه الاستعدادات تقضي بأصحابها في النهاية الى الاحساس بالوحدة النفسية (قشقوش، 1983، ص19-197).

6. اسباب ومصادر الشعور بالوحدة النفسية:

الوحدة النفسية لها اسباب متعددة بعضها يعود لطبيعة الاشخاص أنفسهم او يعود البعض الاخر لاضطرابات كمية او كيفية في شكل العلاقات الاجتماعية حيث يرى "ويس" WIESS ان الشعور بالوحدة النفسية يعود الى:

- المواقف الاجتماعية وهي تركز على النواقص او المشكلات والصعوبات الكامنة في البيئة باعتبارها أسبابا مؤدية للوحدة.

- الفروق الفردية أو ما يعرف بمجموعة الخصائص الشخصية التي تساعد الافراد بالوحدة النفسية مثل الخجل والانطواء، والعصابية مع وجود اختلافات في الفروق الفردية لدى الإفراد (حسين، 1990، ص 90).

في حين يرى "روي" أن الوحدة النفسية هي حاجة الشعور بالانتماء، فالكل فرد ثلاث حاجات نفسية:

- الحاجة للحب والمشاركة الوجدانية

-الحاجة إلى وجود طرف آخر يتفهم لمشاعره والأحاسيس المختلفة.

-الحاجة لوجود من يشعر المرء بالاحتياج إليه.

في حالة عدم إشباع الفرد للحاجات الثلاثة يشعر بالفراغ، في حين أن هذا الشعور بالوحدة ينشا كنتيجة لتقص المهارات الاجتماعية للتواصل مع الآخرين، ومن ثم يلزم الاهتمام بهذا التواصل الوجداني منذ الطفولة لتنمية قدرات الإفراد على التعامل مع العزلة دون الشعور بالوحدة (شيبي، 2005، ص25).

7. خصائص الشعور بالوحدة النفسية والمتسمين بها:

لقد طلب بعض علماء النفس ومنهم "روبنشين وفليب" من الناس ان يصفو بالتفصيل عن خبرتهم وشعورهم عندما يكونوا وحيدين فظهرت اربعة عوامل عامة من خلال وصف الناس لشعورهم وهي:

- **اليأس despui** يصف الشعور بالاحباط والعجز
- **الاكتئاب Dépression** (chong, 2012, 327)
- **الضجر وعدم الصبر bordom**
- **احتقار وانتقاص الذات. Self deperction**

وبالرغم من ان كل عامل من هذه العوامل يتفاوت على الآخر باختلاف شعوري بسيط الا انها كلها تعكس الالم والحزن الذي يشعر به الفرد جراء معاناته من الوحدة (لخويطر، 2010، ص 55)

كما ذكر (See persad) (2001) ان اهم ما يصاحب الشعور بالوحدة هو:

- وجود شخص ما يهتم بنا وهو الرغبة في الحصول على شخص يشاركنا تفكيرنا ويهتم بنا وشخص نحبه ويحبنا.
- البكاء.
- المشاعر المخفية: أي الخوف من البوح بمشاعره لأنه يعتقد انها تسبب له السخرية او الرفض.
- البلادة والخمول تترافق الوحدة النفسية ايضا مع فترت خمول مثلا المكوث في الفراش التقوقع وخلال فترات الخمول هذه يكون الافراد المخملين غارقين في افكارهم او يحلمون في صديق يكون كاملا.
- الانسحاب والاستغراق في احلام اليقظة.
- الانتحار اين يفكر البعض بان الموت هو الطريق الوحيد للهرب من الوحدة (Louis, 1999, p 3)
- التدين وهو طريق آخر من طرق تعاطي مع الوحدة النفسية حيث يشعر البعض ان الدين هو علاج ناجح لقهر وحدتهم النفسية (عابد، 2008، ص22).

وقد بينت "ليز ديبي"(2006) بعض الخصائص التي يتسم بها الاشخاص الذين يعيشون خبرة الشعور بالوحدة النفسية منها: القلق التشاؤم، الكآبة، الخجل، تقدير الذات المنخفض، انعدام الثقة في الاخرين اهتمام زائد بنفسه مصدر ضبط خارجي نقص عام في المهارات الاجتماعية (Dubé, 2006, p 377).

وترى ليزLise (2006) ان هذه الصفات المرتبطة بالشعور بالوحدة النفسية والسمات التي يتسم بها الاشخاص الذين يعيشون هذه الخبرة المؤلمة قد تكون السبب في الشعور بالوحدة كما قد تكون كذلك نتائج تترتب عن هذه المعاناة (Dubé, 2006, p377).

وقد قامت كوكس Cox بدراسة على عينة من المتزوجين وذلك للتعرف على العواقب

المتعلقة بعم الانجاب ووجدت ان هناك علاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب وان النساء اللاتي لم ينجبن هم معرضات أكثر من الرجال للإصابة بالوحدة النفسية والاكتاب (Cox, p 1).

8. الاضرار النفسية التي تنتج عن الشعور بالوحدة النفسية:

مما لا شك فيه ان معاناة الفرد خصوصا المرأة من الشعور بالوحدة النفسية تمثل ازمة نفسية عميقة تهز كيانهم وتهدر امنهم واستقرارهم الداخلي فيختل توزنهم النفسي نتيجة لانهيار توافقهم الاجتماعي ويترتب على ذلك بطبيعة الحال عواقب واضرار مرضية تظهر في عديد من اشكال الاضطرابات الانفعالية والمشكلات السلوكية كما يتضح فيما يلي:

يؤكد "ماهون" واخرون (Mahon at all, 1999) ان ارتفاع مستوى الشعور بالوحدة النفسية، يؤثر سلبا على قدرات التفكير الابتكاري لدى المراهقين (خويطر، 2010، ص 63).

ويذكر برتنوف (portonoff,1976) ان هناك عدة متغيرات سلبية تصاحب خبرة الشعور بالوحدة النفسية وترتبط وتتضمن هذه المتغيرات كلا من الاكتئاب والاغتراب والحزن والأسى والحاجة الى الالفة الاجتماعية واللامبالاة والتبلد العاطفي (خويطر، 2010، ص 63).

ويضيف كل من "تشينج" و"فيرنهام" cheng furnham , 2002 ان خبرة الشعور بالوحدة النفسية تؤثر سلبا على الثقة بالنفس والشعور بالسعادة مذكور في (خويطر،2010، ص63).

كما ان هناك عوامل اخرى معينة مرتبطة بالشعور بالوحدة النفسية كالضغوط النفسية والقلق والملل النفسي وكراهية الذات وفقدان المهارات الاجتماعية والجناح (خويطر، 2010، ص63).

كذلك يتضمن الشعور بالوحدة النفسية بعض الاضرار النفسية الاخرى والتي من اهمها فقدان أي هدف او معنى للحياة والعجز عن اقامة علاقات شخصية حميمية ومستقرة

مع الاخرين وفقدان خاصية التواصل العاطفي والفتور الانفعالي والعنف (Bragg, 1979).

كما يدفع شعور المراهق بالوحدة النفسية والغرلة خاصة في مرحلة المراهقة المبكرة الى اللجوء الى حل الازمة عن طريق الانتماء الى احدى الجماعات السياسية والدينية المتطرفة وعادة ما يكون نشاط هذه الجماعات موجها نحو التورط في تغيير النظام القائم عن طريق استخدام العنف حيث تؤدي العضوية في هذه الجماعات الى ازالة القلق عند المراهق عن طريق الشعور بالتوحد مع الجماعات الى ازالة القلق عند المراهق عن طريق الشعور بالتوحد مع جماعة منظمة لها اطار مرجعي محدد وواضح في الوقت الذي يحس فيه بالضياع وان كان هذا الاطار موجها توجيها هداما وليس بناء(اسماعيل 1996، ص338،341).

ويضيف جلال (1986، ص 465) ان الشعور بالوحدة النفسية قد يؤدي الى محاولة الانتحار التي يسبقها شعور بالاكتئاب واضطرابات انفعالية حيث ان الدراسات قد اثبتت ان الانتحار ناتج ضمن عوامل أخرى عن وجود مشكلات حديثة ادت الى قطع ما تبقى من علاقات اجتماعية لها معنى من علاقات اجتماعية لها معنى والمشكلة الاساسية هي الشعور بالوحدة النفسية والعزلة.

9. الطرق الفعالة في الحد من الشعور بالوحدة النفسية.

ان الحد من الشعور بالوحدة النفسية يتطلب ان يكون الفرد على وعي تام بالأسباب الحقيقية وراء شعوره بالوحدة النفسية وهنا يبرز دور النضج الشخصي الصحيح للفرد الذي يتمثل في التوازن بين اشباع حاجات الفرد في لقامة علاقات مع الغير من ناحية وتكوين قاعدة امنة للشعور بالرضا عن الذات من ناحية اخرى وهذا يتطلب ان يتخذ الفرد عدة خطوات للحد من الشعور بالوحدة النفسية منها: (شيب، 2004، ص 27).

- التعامل مع تجربة الوحدة النفسية باعتبارها خبرة شعورية تهدف الى الوصول لمرحلة من النضج النفسي.
- البحث عن الاسباب المؤدية للوحدة النفسية بدلا من القاء اللوم على الذات.

- تكوين مواقف حسنة مع الاخرين.

- الاهتمام بإثراء الصداقات.

- تحليل المواقف الاجتماعية المنطوية على اخطار يعد مناسبا لتقرير ما ان كان النفع المحتمل منها جديرا بالمخاطرة.

- انجاز الاعمال والمهام اليومية ومنها الذهاب للعمل او للمدرسة وغير ذلك.

- تطوير الذات الذي يحدث متزامنا مع وربما عقب الالتزام بالمهام اليومية.

- مزاولة الانشطة في اوقات الفراغ مثل المشي لفترات طويلة وقراءة الكتب وكتابة روايات او اجراء بعض التمارين الرياضية او الهوايات (شيبي، 2005، ص27)

وطور يونج (YONG) نموذجا لعلاج مشكلة العزلة ويتضمن برنامج "يونج" ست مراحل متدرجة:

1-ان يشعر الفرد بالرضى عن نفسه.

2- ان يشترك في نشاطات مع عدد من الاصدقاء.

3-ان يسعي نحو صديق يشعر بإمكانية عقد صداقة حميمية معه.

4-ارساء علاقة حميمية مع صديق مناسب من خلال الافصاح عن الذات.

5- ان يشترك في الإفصاح المتبادل عن الذات مع صديق موثق فيه.

6-دعم الشعور بالالتزام الوجداني لصديق اعتز بصداقته (خويطر، 2007، ص 27).

- المساندة الاجتماعية بمظاهرها المختلفة سواء في شكل نصائح او تعاطف وتبرز البحوث الامبريقية اثرا المساندة الاجتماعية من الاصدقاء في خفض وطأة الشعور بالوحدة النفسية وتقوية ارادة الشخص وقدرته على التحمل وهي النتيجة التي توصل اليها "بيومي" سنة (1990) من خلال دراسة بعنوان: الوحدة النفسية لدى اطفال يفتقرون الى اصدقاء حيث أجري الدراسة على عينة من الاطفال غير المحبوبين (بعلي، 2007، ص 75).

ويؤكد كل من "ميرفي" و"كيشك" ان الوحدة النفسية تمثل أحد اعراض سوء التوافق

الاجتماعي للفرد والمساندة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد الذي يعاني من تجربة الوحدة النفسية وان يمارس حياته بشكل أفضل عليه ان يتوافق ويتكيف مع الوحدة النفسية وان يحاول تحويل الجوانب السلبية للوحدة الى جوانب ايجابية وذلك بتكوين علاقة حميمية مع الذات والبحث عن القدرات الذاتية الكامنة، واقامة جسور التواصل الاجتماعي لتكوين مصادر جديدة للدعم الاجتماعي (شيبي، 2004، ص28).

10. تطور قياس الشعور بالوحدة النفسية.

– انتحى الباحثون السابقون مناحي مختلفة في مسعاهم لوضع ادوات لقياس الشعور بالوحدة النفسية مثل "بلرادلي BRADLY (1970)"ويشلر BELACHER(1973) واعتمدوا على بنود تعكس درجات متباينة من الضغط الانفعالي العام، او حالات المرض النفسي مع عدم وجود اساس نظري يربط محتوى الادوات والشعور بالوحدة النفسية اضافة الى عدم وجود محك خارجي صادق ومناسب يعتمد عليه في مدى شعور الفرد بالوحدة.

بعد ذلك قام "راسل" واخرون (1978) بإعداد مقياس كاليفورنيا لوس انجلس للشعور بالوحدة النفسية يتكون من عشرين بند 20 من (75) بند المكونة للمقياس الاصلي: سيزنوين المعد عام 1995 (بن اسماعين، 2007، ص،109).

ورغم كون النتائج للمقياس فيما يتعلق بالصدق والثبات كانت دلت حقيقة الى ان الجميع العناصر ذات صياغة سلبية او ذات اتجاه واحد الى امكانية تأثر النتائج بالانحراف في الاستجابة كما كان المقياس يعاني من انخفاض في الصدق التمييزي حيث احقق التمايز عن مقياس الاكتئاب وتقدير الذات (رابطة الاخصائيين النفسيين،1994، ص،203).

ولمواجهة هذه المتطلبات طور "راسل" واخرون (1980) المقياس السابق والذي اشتمل على ستة عناصر في اتجاه واحد: فاختار (10) عشرة عبارات ذات صيغة ايجابية وعشرة عبارات ذات صيغة سلبية ونتائج هذه النسخة اعطت ارتباطا قويا بين مجموعة الاسئلة الشارحة لمدى الشعور بالوحدة النفسية وايد الصدق التمييزي لهذه الصورة الجديدة في مقابل مقاييس الشخصية والاكتئاب

وقام "عبد الرقيب البحيري"(1985) بنقل هذه المقاييس وتقنينه على البيئة المصرية ويصلح لقياس الشعور بالوحدة النفسية لدى تلاميذ المدرسة الثانوية وكلاب الجامعة بعدها قدم "راسل rassel سنة (1982) صورة اخرى للمقياس قننها "على خضر" و"محمد الشاوي"(1988) على البيئة السعودية بحيث تصلح هذه الاخيرة لقياس الظاهرة لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية وكلاب وطالبات الجامعة.

والمقاييس التي تم الاشارة اليها لا يصلح أي منها لقياس الشعور بالوحدة النفسية عند كبار السن، ولتخطي هذه المشكلة طور "راسل" سنة (1996) نسخة مبسطة لقاس هذا الشعور تتميز الصورة المعدلة بتبسيط الصيغة وشكل الاستجابة مع اضافة عبارات الى أي مدى تشعر–في بداية أي سؤال لتسهيل فهم عبارات المقياس للمفحوصين وهذه النسخة المبسطة تصلح لقياس الشعور بالوحدة النفسية عند طلاب وطالبات الجامعة وكذلك الشباب وكبار السن (بن سماعين، 2007، ص10).

الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

1_الدراسة الاستطلاعية:

2منهج الدراسة :

3حدود الدراسة:

4مجتمع الدراسة الأساسية :

5أدوات الدراسة :

6عينة الدراسة الأساسية وخصائصها :

7 الخصائص السيكومترية لادوات الدراسة:

8الأساليب الإحصائية المستعملة:

تمهيد:

يتضمن هدا الفصل وصف الإجراءات المنهجية التي أتبعت لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فرضياتها بداية بالدراسة الاستطلاعية وتحديد المنهج المناسب لدراسة، وحدودها المكانية والزمانية والبشرية وتحديد مجتمع وعينة الدراسة الاستطلاعية والأساسية وأدوات الدراسة وخصائصها السيكو مترية وتحديد الأساليب الإحصائية وعليه يأتي هذا الفصل الميداني استكمالا للدراسة النظرية التي حولنا من خلالها الكشف عن مستوى التنمر الإلكتروني للوحدة النفسية لدى عينة من طلبة علم النفس وقد تم تقسيم هذا الإجراء إلى جزئيين:

الأولى: يضم إجراءات الدراسة الاستطلاعية

الثاني: إجراءات الدراسة الميداني

1_الدراسة الاستطلاعية:

مما لا شك فيه أن كل بحث يجب أن يكون مسبوقا بدراسة استطلاعية منهجية لمعرفة واقعه وتفاصيله، وعوائقه، وتهيئة الجو المناسب لتطبيق وإعداد ما يلزم من المواد والوسائل.....، من أجل تطبيق الدراسة الأساسية في أفضل الظروف والحالات.

1.1 الغرض من الدراسة الاستطلاعية:

حيث هدفت الدراسة إلى:

_ التعرف على مدى ملائمة أدوات الدراسة على العينة المختارة لطلبة علم النفس

_التعرف على مدى فهم عينة الدراسة لمحتوى المقياس التنمر الإلكتروني والوحدة النفسية وإجراءات التعديلات اللازمة لتطبيقه في الدراسة الأساسية

_الوقوف على أهم العراقيل والصعوبات الممكنة أن تعترض سبيل الطالبة الباحثة لتفاديها في الدراسة الأساسية

لهذا يفضل القيام بدراسة استطلاعية على عدد محدود من الأفراد حيث تحقق الدراسة الاستطلاعية

عينة الدراسة:

للتأكد من الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة قمنا بتطبيق أداة الدراسة (مقياس التنمر الإلكتروني والوحدة النفسية) على عينة من الطلبة استطلاعية قصدية قوامها (100) طالب وطالبة (49) من طلبة ليسانس و (51) من طلبة ماستر من المجتمع الأصلي الذي قدر ب 100 طالب وطالبة قسم علم النفس جامعة المسيلة.

وقد استغرقت مدة الدراسة الاستطلاعية (10) أيام بهدف التحقق من صلاحية أداة الدراسة لتطبيق على أفراد العينة الأساسية من خلال حساب الصدق والثبات بالطرق الإحصائية الملائمة

1.2 الهدف من الدراسة:

_ التأكد من صحة الدراسة التي ترغب الطالبات الباحثات القيام بها

_توفر الفرص لطالبات الباحثات لتقويم موائمة البيانات التي يتحصل عليها لدراسة. كما يتأكد من صلاحية الأدوات التي يستخدمها لهذه الدراسة

_تمكن الدراسة الاستطلاعية الطالبات الباحثات من إظهار مدى كفاية إجراءات البحث والمقاييس التي اختيرت لقياس المتغيرات وخصائصها السيكو مترية.

1.4 النتائج المتحصل عليها:

_مدى ملائمة عبارات المقياس وصلاحية لتطبيق من حيث الصدق والثبات العالين.

_ استجابات الطلبة نحو المقياس كانت عالية ومدى اعجابهم بمتغيرات البحث وانتقاءها في اطار مقياس مهم وجوهري في علم النفس.

2 _ منهج الدراسة:

من خلال موضوع دراستنا التي تبحث في التعرف على مستوى التنمر الإلكتروني والوحدة النفسية لدى طلبة علم النفس وعليه فإن المنهج الذي يمكن اعتماده عليه في دراستنا هذه والذي يكون أكثر ملائمة هو المنهج الوصفي لأنه مناسب للبحوث النفسية والتربوية ودراسة الظاهرة محل الدراسة وتفسيرها وجمع البيانات عليها.

3 حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود التالية:

_المجال البشر ي: تم إجراء هذه الدراسة على عينة من طلبة علم النفس كلية علوم الإنسانية والاجتماعية جامعة المسيلة.

_المجال المكاني: تم إجراء هذه الدراسة بجامعة المسيلة التي افتتحت بتاريخ (1988_1989) ومع بداية السنة الجامعية (1989_1990) أصبح عدد الطلبة فيها (2000) طالب.

_المجال الزماني: تم إجراء هذه الدراسة في الموسم الجامعي (2021_2022) بداية من الأسبوع الثاني من شهر مارس.

4 مجتمع الدراسة الأساسية:

بعد وضع الحدود الزمنية والمكانية للمجتمع الأصلي الذي يمثل عينة طلبة علم النفس بجامعة المسيلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وقد قدر العدد الإجمالي للمجتمع البحث ب 1352.

5 أدوات الدراسة:

بعد إطلاع على الدراسات السابقة التي بحثت في التنمر الإلكتروني وفي ضوء الدراسة الحالية تم تطبيق مقياس التنمر الإلكتروني والوحدة النفسية كأداة للدراسة.

5_1_مقياس التنمر الإلكتروني:

من إعداد أمينة إبراهيم الشناوي 2014 بعنوان الكفاءة السيكو مترية لمقياس التنمر الإلكتروني (المتنمر، الضحية) شعبة الدراسات النفسية والاجتماعية كلية الآداب _ جامعة المنوفية بمصر.

5_1_مقياس الوحدة النفسية:

من إعداد راسيل 1996 ترجمة مراكشي مريم بجامعة بسكرة بكونها المناسب.

إن مقياس التنمر الإلكتروني والوحدة النفسية من خلال الإجابة عن العبارات التي تقيس المستوى من التنمر الإلكتروني والوحدة النفسية، ومن خلال المواقف الحياتية التي يتعرض إليها الطالب الجامعي والأسري.

5_3_تطبيق المقياس:

يطبق المقياس على طلبة علم النفس وبصورة فردية يكون التطبيق في جو من الألفة بين الطالبات وزملائها الطلبة مع مراعاة الأسئلة المطروحة أحيانا من كل طالب أو طالبة من أجل بعض التوضيحات واستفسارات عن موضوع الدراسة كما أن الوقت غير محدد.

5_4_مفتاح التصحيح:

تم الاعتماد على المعيار التالي للحكم على التقديرات المتوسطات الحسابية وتم تقسيم درجات التقدير إلى ثلاث مستويات (مترفعة، متوسطة، منخفضة) بالاعتماد على المعادلة التالية:

المدى الأول (المنخفض): 2،33=1،33+1

المدى الثاني(متوسط):3،67=1،33+2،34

المدى الثالث (مرتفع): 5=1،33+3،68

فتصبح التقديرات بعد ذلك:

_أقل من أو تساوي 2،33 مؤشر منخفضة

_أكبر من أو تساوي 2،34لأقل من 2،67 متوسط

_أكبر من أو تساوي 3،68 مؤشر مرتفعا

6 عينة الدراسة الأساسية وخصائصها:

6.1 عينة الدراسة الأساسية

تكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من 100 طالب وطالبة وقد تم اختيار هذه العينة من جامعة محمد بوضياف بالمسيلة قسم علم النفس كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية بطريقة قصدية عشوائية التوزيع بغرض زيادة في البحث العلمي وقياس مستوى التنمر الإلكتروني والوحدة النفسية لدى هذه الفئة التي تعتبر من أهل الاختصاص.

6.2 خصائص الدراسة الأساسية:

تمثلت خصائص العينة الأساسية في البيانات الشخصية التالية:

الجدول رقم 1 يوضح توزيع الأفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	34	34
أنثى	66	66
المجموع	100	100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر الى تكرارات افراد عينة الدراسة البالغة حجمهم (100) فردا نلاحظ أن حجم الذكور 34 بنسبة % :34 أما الإناث فقد بلغ عددهم 66انثى بنسبة قدرت ب 66.

الجدول رقم 2 يوضح توزيع الأفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي:

المستوى	التكرارات	النسب المئوية
ليسانس	49	49
الماستر	51	51
المجموع	100	100

من خلال الجدول اعلاه وبالنظر الى تكرارات افراد عينة الدراسة والبالغة حجمهم 100 فردا اجمالا نلاحظ ان جميع طلبة مستوى ليسانس 49 بنسبة 49 بالمئة اما طلبة الماستر فقد بلغ عددهم 51 بنسبة تقدر ب 51 بالمئة

كما هو موضح في الشكل رقم 02

7 الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة:

الخصائص السيكو مترية لاستبيان التنمر الإلكتروني وعلاقته بالوحدة النفسية:

أ/ الثبات:

تم حساب ثبات هذا الاستبيان عن طريق التناسق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرو نباخ القائمة على أساس حساب معدل الارتباطات بين عبارات الاستبيان ككل حيث بلغ 0,931 ونجد أيضا أن محاوره كذلك جاءت بنفس القيم تقريبا حيث بلغ في محور التنمر الإلكتروني 0.955 وفي محور الوحدة النفسية 0.777 ومنه نستطيع القول بأن هذا الاستبيان ثابت، كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (3) يوضح ثبات الاستبيان عن طريق ألفا كرو نباخ		
المحاور	ألفا كرونباخ	عدد العبارات
التنمر الإلكتروني	0,955	26
الوحدة النفسية	0,777	20
الكلي	0,931	46

ب/ الصدق:

1- صدق الاتساق الداخلي:

1.1 الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمقياس التنمر الإلكتروني:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمقياس التنمر الإلكتروني بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات مقياس التنمر الإلكتروني مع الدرجة الكلية له كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,822) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (20) والدرجة الكلية للمقياس ككل و(0,504) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (9) والدرجة الكلية للمقياس ككل، وعموما يمكن القول بأن مقياس التنمر الإلكتروني صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (4) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات مقياس التنمر الإلكتروني مع درجته الكلية			
العبارات	**الدرجة الكلية للمحور**	**العبارات**	**الدرجة الكلية للمحور**
العبارة 1	**,648****	**العبارة 14**	**,724****
العبارة 2	**,620****	**العبارة 15**	**,778****
العبارة 3	**,613****	**العبارة 16**	**,749****
العبارة 4	**,687****	**العبارة 17**	**,552****
العبارة 5	**,738****	**العبارة 18**	**,736****
العبارة 6	**,744****	**العبارة 19**	**,662****
العبارة 7	**,809****	**العبارة 20**	**,822****

العبارة 8	,696**	العبارة 21	,687**
العبارة 9	,504**	العبارة 22	,648**
العبارة 10	,765**	العبارة 23	,653**
العبارة 11	,737**	العبارة 24	,648**
العبارة 12	,785**	العبارة 25	,765**
العبارة 13	,585**	العبارة 26	,739**

2.1 الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمقياس الوحدة النفسية:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الثاني (.....) بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية له كلها دالة فمنها ما هو دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,434) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (5) والدرجة الكلية للمقياس ككل و(0,274) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (16) والدرجة الكلية للمقياس ككل، وعموما يمكن القول بأن مقياس الوحدة النفسية صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (5) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات مقياس الوحدة النفسية مع درجته الكلية

العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 1	,341**	العبارة 11	,490**
العبارة 2	,503**	العبارة 12	,404**
العبارة 3	,476**	العبارة 13	,531**
العبارة 4	,483**	العبارة 14	,504**
العبارة 5	,434**	العبارة 15	,287**
العبارة 6	,297**	العبارة 16	,274**
العبارة 7	,442**	العبارة 17	,428**
العبارة 8	,411**	العبارة 18	,504**

العبارة 9	**,297****	**العبارة 19**	**,288****
العبارة 10	**,363****	**العبارة 20**	**,323****

8 الأساليب الإحصائية المستعملة:

للإجابة على تساؤلات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

01/الانحراف المعياري

02/ المتوسطات الحسابية

02/ معامل الارتباط بيرسون

03/ معامل ألفا كرو نباخ.

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل الى اجراءات الدراسة الميدانية من خلال تبني المنهج المناسب وكذلك لمجتمع الدراسة لاختيار عينة الدراسة الاساسية كما تم اجراء دراسة استطلاعية بهدف التأكد من صلاحية أدوات الدراسة لتطبق على عينة الدراسة الأساسية وحساب خصائصها السيكو مترية والتي تتمثل في الصدق والثبات، حيث تبين بعد تطبيق أدوات الدراسة على العينة الاستطلاعية صلاحية الأدوات لتطبق في الدراسة الأساسية كما تمت الاشارة الى الأساليب الاحصائية المستخدمة لمعالجة الفرضيات التي سوف يتم عرضها ومناقشتها في فصل الملاحق

الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد

عرض وتحليل نتائج الدراسة:

مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

الاستنتاج العام:

تمهيد

في هذا الفصل سوف نقوم بعرض ومناقشة الدراسة المتحصل عليها من أجل تأكيد أو نفي فرضيات الدراسة بعد أن تم تحليل نتائج أداة الدراسة باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spasلتحليل البيانات وفيما يلي عرض ومناقشة فرضيات الدراسة

1 عرض وتحليل نتائج الدراسة:

قبل البدء باستعراض نتائج الدراسة وجب التذكير بالفرضيات

الفرضية العامة:

توجد علاقة بين التنمر الالكتروني والوحدة النفسية لدى طلبة علم النفس بجامعة المسيلة

الفرضية الجزئية الاولى:

مستوى التنمر الالكتروني لدى طلبة علم النفس بجامعة المسيلة

الفرضية الجزئية الثانية:

مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة علم النفس بجامعة المسيلة

1-1عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على انه: توجد علاقة بين التنمر الالكتروني والوحدة النفسية لدى طلبة علم النفس بجامعة المسيلة، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم معامل الارتباط بيرسون baron corrélation للكشف عن قيم معامل الارتباط بين المقياسين والجدول التالي يوضح نتائج ذلك

الجدول رقم 6 يوضح قيمة معامل الارتباط بين الالكتروني والوحدة النفسية التنمر

التنمر الالكتروني	الوحدة النفسية		
	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	القرار
	0.192	0.05	يوجد ارتباط معنوي (دال)

يتبين من خلال الجدول أعلاه ان قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للتنمر الالكتروني والدرجة الكلية للوحدة النفسية بلغت (0.192) وهي قيمة دالة احصائيا، وعليه نستنتج انه توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التنمر الالكتروني والوحدة النفسية لدى طلبة علم النفس، وعليه نقبل فرضية البحث التي نصت على انه (توجد علاقة بين

التنمر الالكتروني والوحدة النفسية لدى طلبة علم النفس) ونقبل الفرضية الصفرية التي تقر بوجود العلاقة بين متغيري الدراسة.

2-1 – عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الاولى: تنص الفرضية الجزئية الاولى (مستوى التنمر الالكتروني لدى طلبة علم النفس بجامعة المسيلة مرتفع)، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمنا المتوسطات الحسابية والانحرافات والجدول التالي يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم 06: يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات لمقياس التنمر الالكتروني

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الشدة
1	***تم تهديدك عبر الهاتف الخلوي***	4,3500	1,18386	مرتفع
2	***تلقيت رسائل قصيرة بذيئة***	3,9100	1,29564	مرتفع
3	**التعرض للسخرية والاستهزاء عبر غرف الدردشة الإلكترونية**	3,9700	1,25090	مرتفع
4	**نشر صورك الخاصة بعد تشويهها عبر وسائل التواصل الاجتماعي**	4,4600	1,14962	مرتفع
5	**نشر إشاعات واكاذيب عنك عبر المواقع الإلكترونية**	4,3900	1,12721	مرتفع
6	**التهديد بالإيذاء البدني من خلال رسائل البريد الإلكتروني**	4,4900	1,15027	مرتفع
7	**إطلاق اسماء عليك لائقة وتداولها عبر وسائل التواصل الاجتماعي**	4,2300	1,23791	مرتفع
8	**الوشاية بك عند اصدقائك عبر رسائل البريد الإلكتروني او الرسائل القصيرة**	4,2300	1,12685	مرتفع
9	**رفض مشاركتك في غرف الدردشة الإلكترونية**	4,0400	1,34780	مرتفع
10	**نشر فيديوهات الخاصة بك عبر وسائل التواصل الاجتماعي بعد إجراء تعديلات مسيئة فيها**	4,6400	,88215	مرتفع

11	**السخرية منك عبر رسالة قصيرة sms**	4,3400	1,13012	مرتفع
12	**الإقصاء من غرف الدردشة الإلكترونية**	4,4200	1,09341	مرتفع
13	**تلقي صور خادشه للحياء رغما عنك**	4,0900	1,18998	مرتفع
14	**نشر أسرارك الشخصية عبر الأنترنت**	4,5500	,95743	مرتفع
15	**انتحال شخصيتك على مواقع الاجتماعي وإظهارك بصورة سيئة**	4,2900	1,22512	مرتفع
16	**إقصائك من الألعاب الجماعية عبر الأنترنت عن عمد لإحراجك**	4,4800	1,02966	مرتفع
17	**تجاهل تعليقاتك عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن عمد**	4,2000	1,12815	مرتفع
18	**تلقي برامج عبر البريد الإلكتروني هدفها الحصول على معلوماتك الشخصية**	4,0300	1,20985	مرتفع
19	**فرض أراء ومعتقدات عبر مواقع التواصل الاجتماعي**	4,1100	1,24637	مرتفع
20	**السخرية من مظهرك عبر مواقع التواصل الاجتماعي**	4,5000	,97959	مرتفع
21	**تلقي دعاوي للدخول في دردشة غير لائقة أخلاقيا**	3,9500	1,30558	مرتفع
22	**الحجب أو الإقصاء من برنامج المراسلة الفورية**	4,2400	1,18168	مرتفع
23	**الإزعاج من خلال أفراد يفرضون أنفسهم عليك برامج المراسلات الفورية [الواتس ،الفيس ،ماسنجر ....إلخ]**	3,8100	1,41203	مرتفع
24	**الدخول إلى حسابك الشخصي ونشر محادثتك الخاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي**	4,4100	1,10184	مرتفع
25	**تلقي رسائل عبر وسائل التواصل الاجتماعي خادشه للحياء**	3,9700	1,31391	مرتفع

26	**نشر صور أو مقاطع فيديو تسيء إليك عبر مواقع التواصل**	4,5900	,93306	مرتفع
التنمر الالكتروني		4,2573	,80358	مرتفع

يتضح من الجدول رقم 06 ان المتوسطات الحسابية لعبارات التنمر الالكتروني انحصرت ما بين (3,81 –4,64) اي ما بين التقدير المتوسط والمرتفع، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لعبارات التنمر الالكتروني لدى طلبة جامعة المسيلة جاء مرتفعا ، حيث وصل المتوسط الحسابي (4,2573) كما ان الفقرة رقم 10(نشر فيديوهات خاصة بك عبر وسائل التواصل الاجتماعي بعد اجراء تعديلات مسيئة فيها) قد احتلت المرتبة الاولى بمتوسط حسابي قدره (4,64) وبانحراف معياري (1,882) اما الفقرة رقم (23) التي نصت على (الازعاج من خلال افراد يرفضون انفسهم عليك برامج المراسلات الفورية (الواتس، فيس، مسنجر..)جاءت في المرتبة الاخيرة بمتوسط قدره (3,81) وبانحراف معياري (1,412) وبدرجة مرتفعة .

3-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية (مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة علم النفس بجامعة المسيلة متوسط) ولتحقق من صحة هذا الفرض استخدمنا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول التالي يوضح نتائج ذلك

الجدول رقم 07 يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الوحدة النفسية

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الشدة
1	**أشعر أني على وفاق مع الناس من حولي**	1,5600	,59152	منخفض
2	**أشعر أني أفتقد للصحبة**	2,2900	,68601	متوسط
3	**أعتقد أنه لا يوجد شخص أستطيع أن ألجا إليه عندما أريد**	2,1000	,73168	متوسط

4	**أشعر أني وحيد**	2,2400	,74019	متوسط
5	**أشعر أني عضو في صحبة أو جماعة**	1,7600	,72641	متوسط
6	**أشعر أني لم أعد قريب من الناس في أشياء عديدة**	1,7200	,68283	متوسط
7	**أعتقد أني لم أعد قريبا من أحد**	2,1400	,71095	متوسط
8	**أشعر بأن الأخرين من حولي لا يشاركونني الأفكار والاهتمامات**	2,1900	,69187	متوسط
9	**أشعر أني شخص اجتماعي وانبساطي**	1,4600	,61002	ضعيف
10	**أشعر أني قريب من الناس**	1,5500	,71598	ضعيف
11	**أشعر أني مهمل ومنبوذ**	2,3800	,72167	مرتفع
12	**أشعر بأن علاقاتي مع الأخرين بلا معنى**	2,1900	,74799	متوسط
13	**أعتقد أنه لا يوجد شخص يفهمني جيدا**	2,0600	,70811	متوسط
14	**أشعر أني في عزلة مع الأخرين**	2,2300	,72272	متوسط
15	**أعتقد أني سوف أجد الصحبة عندما أريد**	1,7300	,72272	متوسط
16	**أشعر أن هناك من يفهمني جيدا**	1,7100	,70058	متوسط
17	**أشعر بالخجل**	1,9300	,70000	متوسط
18	**أشعر بأن الناس حولي ولكنهم ليسوا معي**	1,8500	,68718	متوسط
19	**أشعر أن هناك من أستطيع التحدث معه**	1,7300	,63333	متوسط
20	**أعتقد أن هناك من يمكنني أن ألجا إليه عندما أريد**	1,8300	,73930	متوسط
الوحدة النفسية		1,9325	,26202	**متوسط**

يتضح من الجدول رقم (07) ان المتوسطات الحسابية لعبارات الوحدة النفسية لدى طلبة علم النفس بجامعة المسيلة انحصرت ما بين (1,46-2,38) اي بين التقدير المنخفض والمتوسط وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لعبارات مقياس الوحدة النفسية لدى طلبة جامعة

المسيلة جاء متوسط حيث وصل المتوسط الحسابي(1,93) كما ان الفقرة رقم (11) التي نصت على أن (أشعر أني مهمل من قبل الأخرين) قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط الحسابي قدره (2،38) وبانحراف المعياري (0,72)أما الفقرة رقم(9) والتي تنص على أن (أشعر أني شخص اجتماعي ومحبوب) فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط قدره (1،46) وبانحراف معياري قدره (0,61)وبدرجة منخفضة .

1 مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

بعد عرض النتائج الدراسة وتحليلها باستخدام الاحصاء الوصفي وفقا لاستجابات عينة الدراسة سنتناول مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الاطر النظرية وكذا ربطهما بنتائج الدراسة

2-1- مناقشة نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على انه (توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التنمر الالكتروني والوحدة النفسية لدى طلبة علم النفس)وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم معامل ارتباط بيرسون Person correlation للكشف عن قيم معامل الارتباط بين المقياسين أثبتت النتائج المتحصل عليها أنه (توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التنمر الإلكتروني والوحدة النفسية لدى طلبة علم النفس) ونفسر هذه النتائج أن الطلبة الذين يتنمرون ضد أقرانهم يعانون فعلا من مشكلة الوحدة النفسية ولذا فهم في حالة صحة نفسية متدهور لذا وجب علينا مساعتدتهم لتخطي هذا الاقصاء ، وعليه لا تتفق نتيجة الدراسة مع دراسة صبيحات والعتوم (2013) التي اشارت الى وجود علاقة عكسية بين الدعم العاطفي و الامن النفسي هم أكثر عرضة لأن يكونوا متنمرين على عكس دراسة سوزان وملاك(2020) التي هدفت الى معرفة العلاقة بين التنمر الالكتروني و الوحدة النفسية حيث أظهرت نتائج الدراسة ان المتوسطات الحسابية لجمع مقياس التنمر الالكتروني تراوحت بين المتوسط والمرتفع توضح واقع الطالبات في ممارسة السلوكيات التي تعبر عن التنمر الالكتروني اما بالنسبة للوحدة النفسية أظهرت دراستهم انهم يعانون بالشعور بالوحدة النفسية

وبالتالي وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا و قد فسرت النظرية النفسية حيث ينظر (مكدوجل) الى العدوان على انه غريزة فطرية في الانسان و الغضب والعنف و التنمر ،انفعالات وسلوكيات تعبر عن تحرك هذه الغريزة .

كما اعتبر فرويد ان ايذاء الفرد لنفسه أو اعتدائه على الاخرين وتنمره عليهم كلها سلوكيات غير متعلمة وانما تدفعه اليها عوامل في تكوينه الفسيولوجي.

2_2 الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى على أن مستوى التنمر الإلكتروني لدى جامعة المسيلة مرتفع

ولتحقق من صحة هذا الفرض استخدمنا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وأثبتت النتائج المتحصل عليها أن مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة علم النفس بجامعة المسيلة مرتفع ونعزو ذلك الى ان السبب الرئيسي والجوهري هو كسب الشهرة الإلكترونية

وقد جاءت نتائج الدراسة مطابقة لعدة دراسات التي أكدت انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة (دراسة yabarra 2004) فقد تبين أنه من بين 5 تلاميذ ممن يستخدمون الأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي متورطين في التنمر بنسبة 4 بالمئة تعرضوا لتنمر و20 بالمئة منهم متنمرين وأكدت ذلك دراسة كل من (yabara at al 2007) في (لو م أ) أنه من واحد من بين 5تلاميذ يستخدمون الأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي متورطون في التنمر بنسبة 4 تعرضوا للتنمر و20 منهم متنمرين وأكدت ذلك دراسة كل من (yabara Atal 2007) في (الو_م_أ) أنه 43أقرو تعرضهم للتنمر وهذا ما يؤكد تفشي الظاهرة إلى درجة جعلت منهم تخصيص يوم وطني للتنمر (حصة تلفزيونية ،شانتال سعادة 2018) وأضافت دراسة كل من (arslend at all) بتركيا ما نسبة 27 من التلاميذ تعرضوا لتنمر و 17.5 تنمروا على زملائهم و 15 كانوا ضحايا ومتنمرين معا .

في حين بلغت نسبة التنمر في السعودية في مقطع فيديو اوضحت (هناء الرملي ،2016) إلى ما يقارب 60 من الشباب تعرضوا للتنمر الإلكتروني وهذا ما يؤكده انتشارا لظاهرة وتفشيها إلى حد كبير وواضح عربيا وأجنبيا

وقد فسرت النظرية الاجتماعية حسب دور كايم على أن السلوك العدواني والتنمر كأحد أشكاله، سببه التنظيم الاجتماعي وثقافة المجتمع وقيمه ومبادئه

كذلك النظرية السلوكية تؤمن أن كل سلوك هو متعلم من البيئة ومن ثم فإن الخبرات التي أكتسب منها الشخص ما السلوك العدواني قد تم تعزيزها لدى الشخص عند إظهاره الاستجابة العدوانية.

_3_مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية على أن (مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة علم النفس بجامعة المسيلة متوسط)

وللتحقق من صحة هدا الفرض استخدمنا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وأثبتت النتائج المتحصل عليها أن مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة علم النفس بجامعة المسيلة متوسطة ،ونغزو ذلك إلى أن السبب الرئيسي والجوهري يرجع إلى أن الوحدة والاغتراب النفسي الذي قد يشعر بها في الجامعة لاختلاف طبيعة العلاقات والصداقات في هذه المرحلة عن المراحل السابقة إذا أنه في المرحلة الجامعية يغلب طابع الاستقلالية وعدم الارتباط التام بأحد من الزميلات لاختلاف القرارات المطروحة واختلاف ساعات المحاضرات ومواعيدها وهذه النتيجة تختلف مع نتائج الدراسة **كينت وكيمبرلي 2004**التي أظهرت مستوى مرتفع في الوحدة النفسية للذكور الذين كانوا أكثر حدة عكس الإناث كانوا أقل ،وكذلك دراسة أبو شندي 2005 التي أشار إلى أن الشعور بالوحدة النفسية مشكلة عامة يعانيها بدرجة متوسطة طلبة جامعة وأيضا دراسة **مازن ملحم 2010** إلى أن هناك ارتباط الإيجابي دال إحصائيا بين الشعور بالوحدة النفسية والعصبية .

الاستنتاج العام:

تبعا لنتائج الدراسة وفي ضوء مأتم عرضه من إطار نظري ودراسات سابقة واعتمادا على الاساليب الاحصائية المتصل عليها في الجانب الميداني لدراسة وانطلاقا من الهدف الرئيسي للدراسة وهو التعرف على العلاقة الموجودة بين المتغيرين الرئيسيين (التنمر الالكتروني والوحدة النفسية) لدى طلبة علم النفس بجامعة المسيلة توصلت الدراسة الى النتائج التالية

- توجد علاقة بين التنمر الالكتروني والوحدة النفسية لدى طلبة علم النفس بجامعة المسيلة
- مستوى التنمر الالكتروني لدى طلبة علم النفس بجامعة المسيلة (مرتفع)
- مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة علم النفس بجامعة المسيلة (متوسط)

الخاتمة

من خلال ما تم التطرق اليه في موضوع الدراسة توصلنا الى انه توجد علاقة ارتباطية بين التنمر الالكتروني والوحدة النفسية لدى طلبة علم النفس بجامعة المسيلة، وهذا ما يفسر أن الفرضية العامة تتحققت حيث توصلنا إلى أن التنمر الإلكتروني لدى طلاب جامعة المسيلة مرتفع وهو ما يتفق مع نتائج الدراسة، أما بالنسبة للوحدة النفسية متوسطة.

التوصيات والاقتراحات:

في ضوء نتائج البحث العلمي نوصي بما يلي:

- الاهتمام بالدوافع التي تأدي الى ممارسة التنمر الالكتروني من قبل المرشدين النفسيين لما لهم من دور فعال في معالجة تلك الدوافع والحد من اثارها السلبية
- ضرورة وضع لوائح وأنظمة رقابية على وسائل التواصل الالكتروني بهدف ضبط طرق استخدامها ومحاسبة كل من يستخدمها بطرق غير لائقة.
- الاشتراك في الانشطة والبرامج الثقافية والاجتماعية الهادفة للتقليل من الشعور بالوحدة النفسية
- اجراء دراسة عن المشكلات (النفسية، الاجتماعية، الاقتصادية) التي قد تأدي الى ممارسة التنمر الالكتروني لدى طلبة المرحلة الجامعية.
- تبني منهج ارشادي توعوي لتوجيه الطلبة للإفادة من التكنولوجيا على نحو ايجابي والتوعية بمخاطر الاستخدام الخاطئ للأنترنت وتكنولوجيا الاتصال الحديثة على المجتمع والفرد.

قائمة المراجع:

1. الأسيل العربي الوسيط، بيروت، دار الراتب الجامعي
2. أمينة إبراهيم الشناوي (2014): الكفاءة السيكومترية لمقياس التنمر الالكتروني ، مجلة مركز خدمة الاستشارات البحثية، شعبة الدراسات النفسية والاجتماعية، كلية الآداب ، جامعة المنوفية، العدد 1-50.
3. ايمان يونس إبراهيم (2020): التنمر لدى الأطفال، مركز الكتاب الاكاديمي.
4. بعلي مصطفى (2007): رفض الوالدي كما يدركه الابناء وعلاقته بالوحدة النفسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعه محمد خيضر بسكره
5. بن اسماعين رحمه (2007) اشعر بالوحدة النفسية وعلاقتها بالعدوانية لدى المصابين بدائي نقص المناعة المكتسب السيدا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعه محمد خيضر بسكرة
6. جميل، فوزي محمد (2000): الصحة النفسية سيكولوجيه الشخصية، الإسكندرية، المكتبة الجامعية
7. حامد عبد السلام زهران، إجلال محمد (2003): دراسات في علم النفس النمو الثقافي لدى عينه جامعية، القاهرة: عالم الكتب والنشر والتوزيع
8. حسن السيد محمد ابو هاشم (2004): الدليل الاحصائي في تحليل البيانات باستخدام SPSS، الرياض، مكتبه الترشيد
9. حسين محمود عطاء (1990): الشعور بالأمن النفسي في ضوء متغيرات المستوى التخصص والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينه الرياض، المجلة التربوية، العدد 22، مجلد 6، الكويت
10. الدهان منى (2001ا): الوحدة النفسية لدى كل من الطفل العادي والمتخلف عقليا والاصم، دراسات نفسية، مجلد 11، عدد01
11. سهير هندوجا ، جوستين دوبليو باتش (2017): عواقب وأسباب التسلط عبر الانترنت في الو م أ.
12. شيجي جوهرة بنت عبد القادر بن طه (2004): الشعور بالوحدة النفسية علاقتها بالشخصية لدى عينه من طالبات، جامعه ام القرى بمكة المكرمة، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة ام القرى المملكة العربية السعودية

13. صلاح بن احمد (2009) الاغتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي، ط 1، الأردن: دار زهران للنشر

14. الطائي ذكرى (2008): الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبه المتميزين، مجلة الابحاث كليه التربية الأساسية

15. عابد وفاء (2008): الوحدة النفسية لدى زوجات الشهداء في ضوء المتغيرات النفسية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين

16. عبد الباقي سلوى (2002): موضوعات في علم النفس، القاهرة: دار الكتب

17. عرفات فضيلة (2009): الوحدة النفسيون مفهومها واشكالها واسبابها وعلاجها، مركز النور للدراسات

18. عطا محمود (1993): تقدير الذات وعلاقته بالوحدة النفسية والاكتئاب لدى طلاب الجامعة، دراسات نفسيه، المجلد 3، لعدد 4

19. غانم محمد حسن (2006): دراسات في الشخصية والصحة النفسية، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر

20. فارس بن حمود بن حماد (2010) الشعور بالوحدة النفسية والسلوك العدواني لدى نزلاء الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية .

21. القاضي أحمد محمد عبد الرؤوف المنيفي (ب س) التنمر وابتزاز النساء عبرالانترنت الطرق وأساليب التحذير للضحايا كيف نحمي أبنائنا.

22. كفافي علاء الدين (2012): الصحة النفسية والارشاد النفسية، عمان: دار الفكر.

23. مباركة مقراني (2018 : التنمر الالكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة

24. المزروع ليلى (2003): برنامج ارشادي لتنميه المهارات الاجتماعية في تخفيف حده الشعور بالوحدة النفسية لدى عينه من طالبات جامعة ام القرى، مجلة الارشاد النفسي بجامعه ام القرى

25. المصري نعيم (2011): البنية العاملي لمكونات مقياس الشعور بالوحدة النفسية لدى عينه جميعها، مجله العلوم التربوية

26. يحيى خوله احمد (2000) لاضطرابات السلوكية عليا، ط 1، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع الجماعي

الملحق (01) النزاهة العلمية

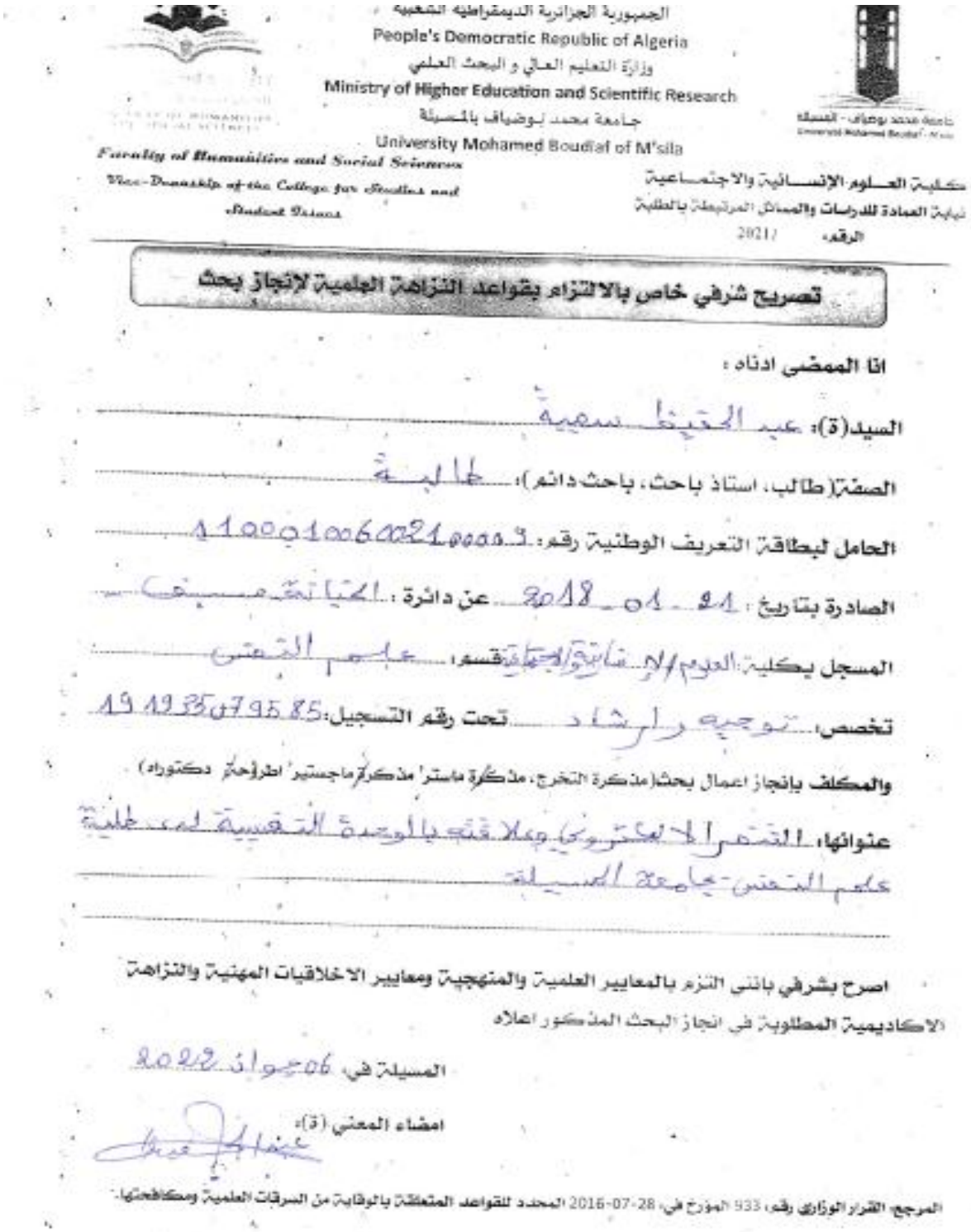

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2021

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي ادناه :

السيد(ة): عبد الحفيظ سمية

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 1100100660021000[illegible]

الصادرة بتاريخ: 2018-01-21 عن دائرة: الخبانة مسيف

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: توجيه وارشاد تحت رقم التسجيل: 191935079585

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه)

عنوانها: التنمر الالكتروني وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طلبة علم النفس-جامعة المسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 06 جوان 2022

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2021

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي ادناه :

السيد(ة): عامر هدية

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 110011015000324005

الصادرة بتاريخ: 03-08-2018 عن دائرة: سفوة

المسجل بكلية: الآداب والعلوم الإنسانية والقسم: علم المكتبات

تخصص: إرشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل: 19193508931

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه)

عنوانها: التسرب الإلكتروني وعلاقته بالوصمة الاجتماعية لدى طلبة علم المكتبات بجامعة المسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2021/06/06

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

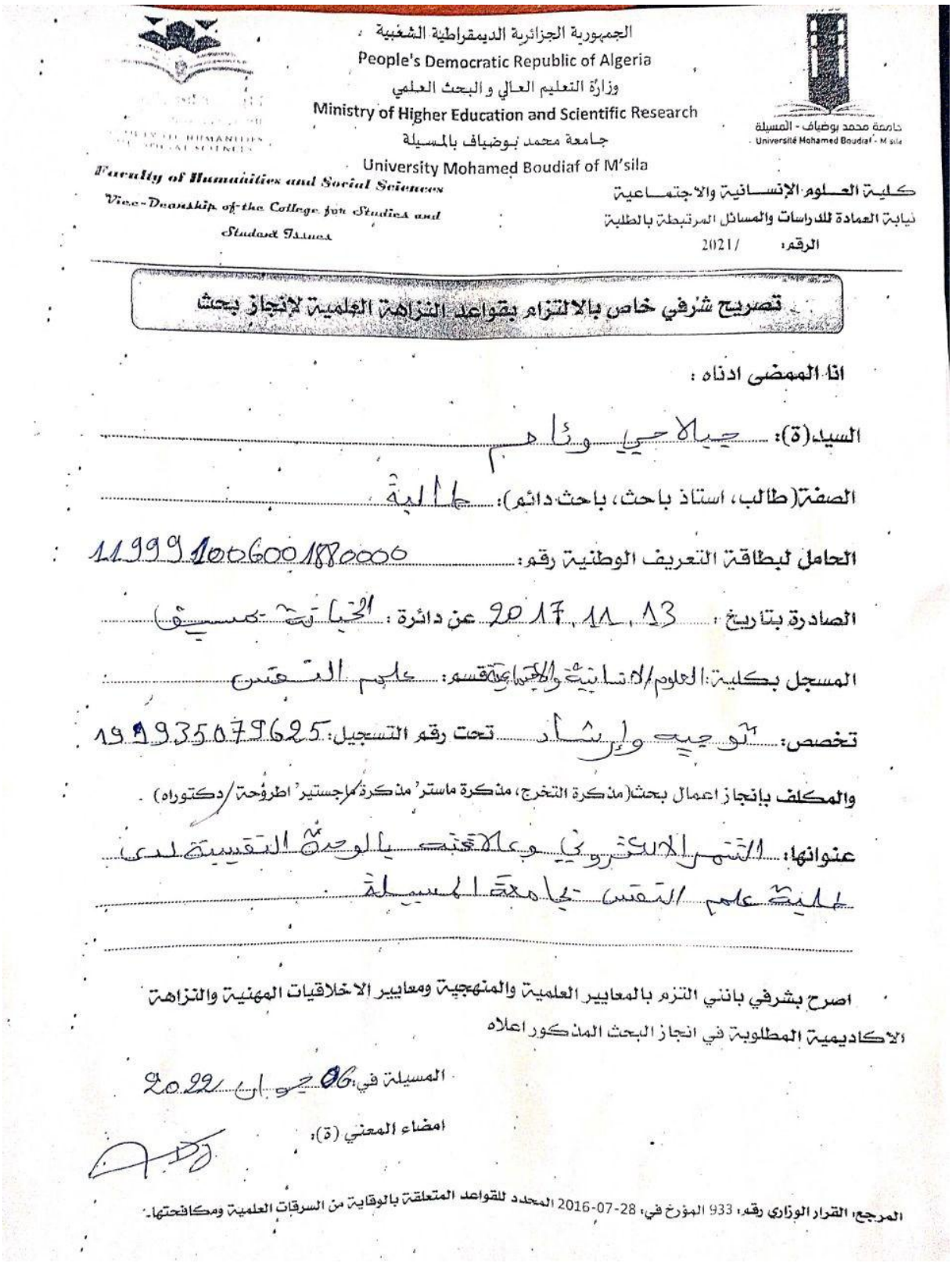

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2021

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): حيلاحي وئام

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 119991006001880006

الصادرة بتاريخ : 2017.11.13 **عن دائرة :** الخابة حسين

المسجل بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية **قسم:** علم النفس

تخصص: توجيه وارشاد **تحت رقم التسجيل:** 19993507796 25

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر/ مذكرة ماجستير/ اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: التنمر المدرسي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طلبة علم النفس جامعة المسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 06 جوان 2022

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

ملحق(2): أسئلة استبيان الدراسة

مقياس التنمر الالكتروني						
رقم	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	تم تهديدك عبر الهاتف الخلوي					
2	تلقيت رسائل قصيرة بذيئة					
3	التعرض للسخرية والاستهزاء عبر غرف الدردشة الإلكترونية					
4	نشر صورك الخاصة بعد تشويهها عبر وسائل التواصل الاجتماعي					
5	نشر إشاعات واكاذيب عنك عبر المواقع الإلكترونية					
6	التهديد بالإيذاء البدني من خلال رسائل البريد الإلكتروني					
7	إطلاق اسماء عليك لائقة وتداولها عبر وسائل التواصل الاجتماعي					
8	الوشاية بك عند اصدقائك عبر رسائل البريد الإلكتروني او الرسائل القصيرة					
9	رفض مشاركتك في غرف الدردشة الإلكترونية					
10	نشر فيديوهات الخاصة بك عبر وسائل التواصل الاجتماعي بعد إجراء تعديلات مسيئة فيها					
11	السخرية منك عبر رسالة قصيرة sms					
12	الإقصاء من غرف الدردشة الإلكترونية					
13	تلقي صور خادشه للحياء رغما عنك					
14	نشر أسرارك الشخصية عبر الأنترنت					
15	انتحال شخصيتك على مواقع الاجتماعي وإظهارك بصورة سيئة					
16	إقصائك من الألعاب الجماعية عبر الأنترنت عن عمد لإحراجك					
17	تجاهل تعليقاتك عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن عمد					
18	تلقي برامج عبر البريد الإلكتروني هدفها الحصول على					

	معلوماتك الشخصية					
19	فرض أراء ومعتقدات عبر مواقع التواصل الاجتماعي					
20	السخرية من مظهرك عبر مواقع التواصل الاجتماعي					
21	تلقي دعاوي للدخول في دردشة غير لائقة أخلاقيا					
22	الحجب أو الإقصاء من برنامج المراسلة الفورية					
23	الإزعاج من خلال أفراد يفرضون أنفسهم عليك برامج المراسلات الفورية [الواتس ،الفيس ،ماسنجر ....إلخ]					
24	الدخول إلى حسابك الشخصي ونشر محادثتك الخاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي					
25	تلقي رسائل عبر وسائل التواصل الاجتماعي خادشه للحياء					
26	نشر صور أو مقاطع فيديو تسيء إليك عبر مواقع التواصل					

مقياس الوحدة النفسية

رقم	العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
1	أشعر أني على وفاق مع الناس من حولي			
2	أشعر أني أفتقد للصحبة			
3	أعتقد أنه لا يوجد شخص أستطيع أن ألجا إليه عندما أريد			
4	أشعر أني وحيد			
5	أشعر أني عضو في صحبة أو جماعة			
6	أشعر أني لم أعد قريب من الناس في أشياء عديدة			
7	أعتقد أني لم أعد قريبا من أحد			
8	أشعر بأن الأخرين من حولي لا يشاركونني الأفكار والاهتمامات			
9	أشعر أني شخص اجتماعي وانبساطي			
10	أشعر أني قريب من الناس			
11	أشعر أني مهمل ومنبوذ			
12	أشعر بأن علاقاتي مع الأخرين بلا معنى			
13	أعتقد أنه لا يوجد شخص يفهمني جيدا			
14	أشعر أني في عزلة مع الأخرين			
15	أعتقد أني سوف أجد الصحبة عندما أريد			
16	أشعر أن هناك من يفهمني جيدا			

17	أشعر بالخجل				
18	أشعر بأن الناس حولي ولكنهم ليسوا معي				
19	أشعر أن هناك من أستطيع التحدث معه				
20	أعتقد أن هناك من يمكنني أن ألجا إليه عندما أريد				

ملحق (03) : نتائج الدراسة

التنمر الالكتروني	الوحدة النفسية	
	R p	Sig
	0.192	0.05

رقم	العبارة	Mean	S	الشدة
1	***تم تهديدك عبر الهاتف الخلوي***	4,3500	1,18386	مرتفع
2	***تلقيت رسائل قصيرة بذيئة***	3,9100	1,29564	مرتفع
3	**التعرض للسخرية والاستهزاء عبر غرف الدردشة الإلكترونية**	3,9700	1,25090	مرتفع
4	**نشر صورك الخاصة بعد تشويهها عبر وسائل التواصل الاجتماعي**	4,4600	1,14962	مرتفع
5	**نشر إشاعات واكاذيب عنك عبر المواقع الإلكترونية**	4,3900	1,12721	مرتفع
6	**التهديد بالإيذاء البدني من خلال رسائل البريد الإلكتروني**	4,4900	1,15027	مرتفع
7	**إطلاق اسماء عليك لائقة وتداولها عبر وسائل التواصل الاجتماعي**	4,2300	1,23791	مرتفع
8	**الوشاية بك عند اصدقائك عبر رسائل البريد الإلكتروني او الرسائل القصيرة**	4,2300	1,12685	مرتفع
9	**رفض مشاركتك في غرف الدردشة الإلكترونية**	4,0400	1,34780	مرتفع
10	**نشر فيديوهات الخاصة بك عبر وسائل التواصل الاجتماعي بعد إجراء تعديلات مسيئة فيها**	4,6400	,88215	مرتفع
11	**السخرية منك عبر رسالة قصيرة sms**	4,3400	1,13012	مرتفع
12	**الإقصاء من غرف الدردشة الإلكترونية**	4,4200	1,09341	مرتفع
13	**تلقي صور خادشه للحياء رغما عنك**	4,0900	1,18998	مرتفع

14	**نشر أسرارك الشخصية عبر الأنترنت**	4,5500	,95743	مرتفع
15	**انتحال شخصيتك على مواقع الاجتماعي وإظهارك بصورة سيئة**	4,2900	1,22512	مرتفع
16	**إقصائك من الألعاب الجماعية عبر الأنترنت عن عمد لإحراجك**	4,4800	1,02966	مرتفع
17	**تجاهل تعليقاتك عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن عمد**	4,2000	1,12815	مرتفع
18	**تلقي برامج عبر البريد الإلكتروني هدفها الحصول على معلوماتك الشخصية**	4,0300	1,20985	مرتفع
19	**فرض أراء ومعتقدات عبر مواقع التواصل الاجتماعي**	4,1100	1,24637	مرتفع
20	**السخرية من مظهرك عبر مواقع التواصل الاجتماعي**	4,5000	,97959	مرتفع
21	**تلقي دعاوي للدخول في دردشة غير لائقة أخلاقيا**	3,9500	1,30558	مرتفع
22	**الحجب أو الإقصاء من برنامج المراسلة الفورية**	4,2400	1,18168	مرتفع
23	**الإزعاج من خلال أفراد يفرضون أنفسهم عليك برامج المراسلات الفورية [الواتس ،الفيس ،ماسنجر ....إلخ]**	3,8100	1,41203	مرتفع
24	**الدخول إلى حسابك الشخصي ونشر محادثتك الخاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي**	4,4100	1,10184	مرتفع
25	**تلقي رسائل عبر وسائل التواصل الاجتماعي خادشه للحياء**	3,9700	1,31391	مرتفع
26	**نشر صور أو مقاطع فيديو تسيء إليك عبر مواقع التواصل**	4,5900	,93306	مرتفع
التنمر الالكتروني		4,2573	,80358	مرتفع

رقم	العبارة	Mean	S	الشدة
1	**أشعر أني على وفاق مع الناس من حولي**	1,5600	,59152	منخفض
2	**أشعر أني أفتقد للصحبة**	2,2900	,68601	متوسط
3	**أعتقد أنه لا يوجد شخص أستطيع أن ألجا إليه عندما أريد**	2,1000	,73168	متوسط
4	**أشعر أني وحيد**	2,2400	,74019	متوسط
5	**أشعر أني عضو في صحبة أو جماعة**	1,7600	,72641	متوسط

6	**أشعر أني لم أعد قريب من الناس في أشياء عديدة**	1,7200	,68283	متوسط
7	**أعتقد أني لم أعد قريبا من أحد**	2,1400	,71095	متوسط
8	**أشعر بأن الأخرين من حولي لا يشاركونني الأفكار والاهتمامات**	2,1900	,69187	متوسط
9	**أشعر أني شخص اجتماعي وانبساطي**	1,4600	,61002	ضعيف
10	**أشعر أني قريب من الناس**	1,5500	,71598	ضعيف
11	**أشعر أني مهمل ومنبوذ**	2,3800	,72167	مرتفع
12	**أشعر بأن علاقاتي مع الأخرين بلا معنى**	2,1900	,74799	متوسط
13	**أعتقد أنه لا يوجد شخص يفهمني جيدا**	2,0600	,70811	متوسط
14	**أشعر أني في عزلة مع الأخرين**	2,2300	,72272	متوسط
15	**أعتقد أني سوف أجد الصحبة عندما أريد**	1,7300	,72272	متوسط
16	**أشعر أن هناك من يفهمني جيدا**	1,7100	,70058	متوسط
17	**أشعر بالخجل**	1,9300	,70000	متوسط
18	**أشعر بأن الناس حولي ولكنهم ليسوا معي**	1,8500	,68718	متوسط
19	**أشعر أن هناك من أستطيع التحدث معه**	1,7300	,63333	متوسط
20	**أعتقد أن هناك من يمكنني أن ألجا إليه عندما أريد**	1,8300	,73930	متوسط
الوحدة النفسية		1,9325	,26202	**متوسط**